

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون



التخصص : اللغة العربية و الإعلام

الخطاب الإعلامي العربي في ظل العولمة

تحت إشراف الأستاذ:

كـوـفـي

من إعداد الطالبة:

ابتسام بوضياف

السنة الجامعية: 2016/2015

اهداء

إلى الشمعة المتقدة بالعطف و القمر الذي يضيء دربي الى التي قدمت لي الكثير
فعجزت عن رد القليل منه ... أمي الى الذي أحمل اسمه بكل فخر و اعتزاز ... أبي
إلى إخوتي

إلى جدي شفاه الله و أطال عمره

إلى من يشاركني و يقاسمني تقاسيم الحياة ... زوجي الى فلذة كبدي .. أمير

إلى كل كل عائلة زوجي صغيرا و كبيراً

إلى جندي الخفاء في عملي ... زينب

إلى كل حبيبة سارت معي في طريقي فأعانت و سددت و أرشدت فكان عملي اذا عملها
و حرفي هو حرف لها

لها أهدي كلماتي و اشتراقاتي

دعاء

* * *

يارب لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا

ولا نصاب باليأس إذا فشلنا بل ذكرنا دوماً بأن الفشل هو أساس النجاح و عملنا أن السماح هو أكبر مراتب القوة ، و أن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف .

يارب إن جردتنا من المال فاترك لنا نعمة الأمل و إن جردتنا من الأهل فاترك لنا قوة الصبر و إن جردتنا من نعمة الصحة فاترك لنا نعمة الإيمان

يارب إن أساء إلينا الناس أعطنا شجاعة الغفران يارب إن نسيناك فلا تنسانا

أمين

شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد : بادئ
ذي بدء نحمد الله العلي القدير الذي وفقنا لإتمام هذه المذكرة وجعلها
عصارة سنوات خلت من الدراسة

فاللهم لك الحمد

أتقدم بالشكر الجزيل أستاذي المؤطر الدكتور كوفي الذي لم يبخل
علي بنصائحه وتوجيهاته وكان لي نعم الموجه و المقوم كما أتقدم
بالشكر لجميع الاساتذة الذين درسونا طيلة مشوارنا الدراسي من
الابتدائي وصولا للجامعي

واشكر أيضا جميع من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع الى
النور من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

ولله الحمد من قبل ومن بعد له الفضل وله المنة

شكر وتقدير

بسم الله وحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد : بادئ ذي بدء اللعه العلي التقدير الذي وفقنا لاتمام هذه المذكر وجعلها عصارة سنوات خلت من الدراسة

فالله ملك الحمد

أتقدم الشكر الجزيل الى استاذي المؤطر الدكتور كوفي الذي فهو يبخل على بنصائه وتوجيهاته وكان ليتعمر المتوجهوالمقوم كما أتقدم بالشكر لجميع الاستاذة الدين درسونا طيلة مشوارنا الدراسي من الابتدائي وصولا للجامعي

واشكر أيضا جميع من ساهم في الاخراج هذا العمل المتواضع الى النور من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

والله الحمد من قبل ومن بعد به الفضل والله المنة

المقدمة :

ان الاتصال ظاهرة لا زمت الانسان منذ ان وجد على على سطح الارض وقد ادارت هذه العملية بتطورة خاصة بتطور الوسائل المستعملة فيه ،فقد كان الانسان بحاجة الى الاتصال إذ اول ما أتصل ،أتصل بنفسه أي الاتصال اذ أول ما أتصل ،اتصل بنفسه أي الاتصال الذاتي فعرف من يفرح ومتى يتالم ولما كان بحاجة الى الطعام واللباس اتصل بالطبيعة وبحيث عن الاتصال مع نبي جسده وهذا الراجع لكونه اجتماعي بطبيعة هذا لتبادل أشكال الاخاسيسه والمعارف والخبرات .

وفي هذا السياق بدأت تتطور أشكال الاتصال وسائله وكانت توأكب دائما تطور الانسان فتعدت وسائله وتنوعت فساتخدم الانسان هذه العملية في كل الميادين وبكل الوسائل التقليدية والحديثة وفي عالمنا اليوم هذه بعد يعترف بالحدود الجغرافية في مجال الانتصاا وتقلص الزمن وتعاطمةنت اهمية ودور وسائل الاعلام الالكترونية والسمعية البصرية نوأضر فيما الاتصال قريبا من اخيه الانسان بعد المسافات واختلاف الثقافات

هذا التطور الكبير في مجال الاتصال والاعلام نضاحبته تغيرات جذرية شملت جميع مجالات الحياة وشكلت في مجالها خاصة في العقدين الاخيرين في القرن العشرين ظاهرة شذت انتباه المفكرين والباحثين والتي عرفت بالعولمة وقبل أن أول ظهور لهذا المفهوم كان في الولايات المتحدة الامركية والتي اقتربتنت بالاوساط المالية والاقتصادية اذا اعتبرت ألية من أليات التطور الرأسمالية

وإذا احاولنا التأريخ لظهور هذا المفهوم فيمكن أن نحدده بانهييار المعسكر الشيوعي وانتهاء الحرب الباردة وقذ ساعد في بانهييار وسائل الاعلام والتكنولوجية الحديثة للاتصال فيفضل هذه وسائل الاعلام والتكنولوجيا الحديثة للاتصال ،فيفضل هذه الوسائل أصبح العالم عبارة عن القرية صغيرة شهد تدفقا معلوماتيا كثيفا يساعد الانسان على المعرفة الذات والآخر واكتساب مختلف المعارف .

ولما كان للعولمة وقع الكبير في مجالات كثيرة حيث ذهب الباحثون قديم التحليل هذه الظاهرة ودارستها ومحاولة إعطائها تعريفا محددًا وكذا حصر أسباب ظهورها ،فتعددت الموافق دولتها من قدر محتوم ينبغي التكيف مع متصلباته إلى كونها أكثر من الاستعمار بمفهومه التقليدي لذا ينبغي التصدي عليها لا تكيف معها في حيث نجد طرقا أخر يدعوا إليها ويرى أنها العمل الامثل والنظام الوحيد الذي يستطيع أن يحكم العالم وفهو العالم اليوم الذي وصل فيه الانسان الى على درجات القدم والوعي لذلك وصل فيه الانسان الى أعلى درجات التقدم والوعي لذلك وجب توحيد سكانه يخلف نظام اقتصادي قائم على الحرية التبادل ونظام سياسي مني على الديمقراطية ويسعى الى ضمان حقوق الانسان وكذا الحرية في التعبير وابداء الراي كما توحيد سكان العالم بثقافة واحدة ولي في الحقيقة مزيج من الثقافات المختلفة.

وفي ظل الثورة العلمية والتكنولوجية وفي الاطار المخاولات الدعوية التي تقودها الدول الصناعية المتقدمة من اجل عولمة الثقافة والتعليم والاقتصاد والسياسة والاعلام وشائر مكونات المنظومة الحضارية والاقتصاد والسياسة والاعلام وشائر مكونات المنظومة الحضارية التي كانت تحتفظ بالاستقلال النسبي خارج اطار وقيم السوق العالمية وفي ظل الهمنية السياسة والاقتصادية والتكنولوجية للاول الشمال بررت أدوار جديدة للاعلام والاتصال معاصر حيث اصبح يشغل موقع القلب في سياق عمليات العولمة من اعادة تشكيل منظومة اللاقات الدولية على مختلف المستويات والاصعدة.

هذه الظروف أثارت مخاوف النصف الثاني من الكرة الأرضية ولاسيما العالم العربي وقد فرضت عليه واقعا معينا في شتى المجالات وخاصة مجال الإعلام وبرزت مجموعة من التحديات التي تواجه الإعلام العربي المعاصر والتي تتداخل عناصرنا وتتحدى وتدعينا وضح ما يكون على الساحتين الإعلامية والثقافية .

هذه الظاهرة الى اختلفت قولها الرؤى اذ نجد من يعدها مرحلة تاريخية نتيجة أفكار متعاقبة ،في حيث أن هناك مزيرها فكرة قديمة من الناحية العلمية ويمكن الجديد يمكن في الاصطلاح فقط وهناك طرف آخر يعتبرها قدر الامغر منه بل يجب التكليف معه.

وفي نطاق هذه الظاهرة ظهرت خريطة جديدة للصراع الاقليم والعالمية فالاعلام باعتبار أداة الايمنية المحلية والدولية فات العولمة قد طالته يقدر كبير هذا مادفعا ل طرح عدة تساؤلاتفي هذه الدراسة :

- 1-كيف يمكن للاعلام العربي الصمود أمام النظام العالمي الجديد؟
- 2-ماهو دور النخبة المثقفة والاعلامية في قيادة الاعلام في عصر العولمة ؟
- 3-هل استطاعت قناة الجزيرة زا حرا للوطنه العربي ؟ وماهي علاقة العولمة بالهوية الثقافية للشعوب؟
- 4-ماهي حقيقة قناة الجزيرة ؟ وما هو ضاها الاعلامية ؟
- 5-ماهي مكانتها الاعلامية في ظل العولمة على المستوسين العربي والاولية في الاطار النظام الاعلامي العالمية الجديد؟
- 6-طيلة هذا البحث المتواضع اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي وكتأصيل لبحثنا اعتمدنا على مجموعة من المراجع والدراسات وأثناء مرورنا بجسور البحث واجهتنا في هذا الطريق الوعد بعض الصعوبات منها .

و برزت مجموعة من التحديات التي تواجه الاعلام العربي المعاصر و التي تتداخل عناصرها و تتجلى تداعيتها ، كأوضح ما يكون على الساحتين الاعلامية و الثقافية

وليس السبب في هذا كله دول العولمة فحسب و انما تقاس الأنظمة العربية بشكل عام و الاعلام العربي على وجه التحديد عبر كل مستوياته فلم يتوفر على قدرات تكنولوجية تجعله يتواكب مع عالم الثورة الاتصالية و لم يخرج مضمونه عن سياسة و ارادة السلطة السياسية

بسبب احتكار الحكومات العربية لمؤسساته و للقوانين و التشريعات المنظمة للعمل في هذا المجال .

فمنذ ظهور التلفزيون في المنطقة العربية في النصف الثاني من عقد الخمسينيات و هو في مواده أقرب الى أجهزة الدعاية و التعبئة السياسية أو أداة من أدوات التسلية و الترفيه و استمر هذا الحال الى أن ظهرت القنوات الفضائية العابرة للدولة و الأمم و الشعوب و الثقافات و عندما دخل العرب عالم الفضائيات دخلوه بنفس القواعد و الأساليب السابقة التي تحكمت في القنوات الداخلية و لهذا فعندما ظهرت قناة الجزيرة أحدثت هزة في الساحة الاعلامية العربية ، سواء من الناحية التكنولوجية الاتصالية المستعملة أو من ناحية المضمون و المستوى المهني و انطلاقا مما سبق تسعى هذه الدراسة لتعالج مسألة العولمة من جانب ومدى أهمية دور الجزيرة في نقل المعلومة و لهذا ارتأينا تقسيم هذا الموضوع الى ثلاثة فصول :

سمينا الفصل الأول الاعلام العربي في عصر العولمة أما الفصل الثاني فقد اندرج تحت عنوان واقع الاعلام العربي في العصر العولمة أما الفصل التطبيقي فكانت الدراسة الحالة قناة الجزيرة .

ولمعالجة كل هذه الطرح لابد لنا متطرح عدة الاشكاليات ولعل ابرزها العولمة إذا هي ليست بالشيء الذي تحتاج إليه ليلفت نظرنا إلى وجوده وأعمال في فتاحج مرحلة من المراحل تطور الفكر والتصور البشري للنظام المسير للجماعة البشرية ، ففي خضر الصيرورة التاريخية المليئة بالتجارب التي كانت تبحث في النظام الأسري والقتلى مرورا بها عرف القرن العشرين صراعا لصالح النظامين الرأسمالي والشيوعي ، حيث وصل كل منهما درجة من قدرة سبي مسؤولية سير وتنظيم مجموعة بشرية تتعدى في خصوصيتها الحدود الجغرافية والثقافية وصولا الى الحسم الصراع لصالح النظام اللبرالي الديمقراطي وفيه أرسى المطاف الى الظهور ظاهرة تعي بالعولمة .

كيفية وطريقة اختيار المعلومات المناسبة وكيفية استخدامها بطريقة صحيحة ولكن رغم الصعوبات والعرقيل التي يواجهها أي باحث في أي ميذات فانه يتذوق البحث ويجد له لذة من ذلك المتاعب لانه يدرك أن تأصيل بحثه العلمية هو بمثابة التنويع لمسار الطويل من الدراسة والبحث.

وأخيرا الاندري ان كثافة قد ألمنا بالموضوع من كل جوانبه فالسمول قضية محتملة للوقوع بالنسبة لعنوان العرض أما الكمال فهو قضية نسبة نادرة الوقوع لان الكمال بيه وحده لذلك نتمنى أن يقوم غيرنا بتسديد تغرانا.

إن الاتصال ظاهرة لا زمت الإنسان منذ أن وجد على سطح الأرض وقد تطورت هذه العملية بتطوره خاصة بتطور الوسائل المستعملة فيه ،فقد كان الانسان بحاجة الى الاتصال إذ أول ما اتصل ،اتصل بنفسه أي الإتصال الذاتي ، فعرف متى يفرح ومتى يتألم ولما كان بحاجة الى الطعام واللباس اتصل بالطبيعة وبحث فيها عما يشبع حاجاته و ما يقيه من البرد و الحر وبعدها تطور و بحث عن الاتصال مع بني جنسه وهذا راجع لكونه اجتماعي بطبعة و هذا لتبادل أشكال الأحاسيس والمعارف والخبرات .

وفي هذا السياق بدأت تتطور أشكال الاتصال و وسائله وكانت تواكب دائما تطور الانسان فتعددت وسائله وتنوعت فسأستخدم الانسان هذه العملية في كل الميادين وبكل الوسائل التقليدية والحديثة وفي عالمنا اليوم لم يعد يعترف بالحدود الجغرافية في مجال الاتصال وتقلص الزمن وتعاضمت أهمية ودور وسائل الاعلام الالكترونية والسمعية البصرية وأضحى فيها الإنسان قريبا من أخيه الإنسان رغم بعد المسافات واختلاف الثقافات هذا التطور الكبير في مجال الاتصال والإعلام صاحبه تغيرات جذرية شملت جميع مجالات الحياة وشكلت في مجالها خاصة في العقدين الاخيرين من القرن العشرين ظاهرة شدد انتباه المفكرين والباحثين والتي عرفت بالعمولة وقيل أن أول ظهور لهذا المفهوم كان في الولايات المتحدة الامريكية والتي اقترنت بالاوساط المالية والاقتصادية اذ اعتبرت آلية من آليات التطور الرأسمالي .

وإذا احاولنا التأريخ لظهور هذا المفهوم فيمكن أن نحدده بانحيار المعسكر الشيوعي وانتهاء الحرب الباردة وقد ساعد في انتشارها وسائل الاعلام والتكنولوجية الحديثة للاتصال ،فبفضل هذه الوسائل أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة تشهد تدفقا معلوماتيا كثيفا يساعد الانسان على معرفة الذات والآخر واكتساب مختلف المعارف . ولما كان للعمولة وقع الكبير في مجالات كثيرة حيث ذهب الباحثون قديما لتحليل هذه الظاهرة ودراستها ومحاولة إعطائها تعريفا محددًا وكذا حصر أسباب ظهورها ،فتعددت المواقف حولها بقدر محتوم ينبغي التكيف مع متطلباته إلى كونها أكثر من الاستعمار بمفهومه التقليدي لذا ينبغي التصدي لها لا التكيف معها في حين نجد طرقا أخرى يدعو إليها ويرى أنها الحل الامثل والنظام الوحيد الذي يستطيع أن يحكم العالم وهو عالم اليوم الذي وصل فيه الانسان الى أعلى درجات التقدم والوعي لذلك وجب توحيد سكانه بخلق نظام اقتصادي

قائم على حرية التبادل ونظام سياسي مبني على الديمقراطية ويسعى الى ضمان حقوق الإنسان وكذا الحرية في التعبير وإبداء الرأي كما توحد سكان العالم بثقافة واحدة وهي في الحقيقة مزيج من الثقافات المختلفة.

وفي ظل الثورة العلمية والتكنولوجيا وفي إطار المحاولات الدعوية التي تقودها الدول الصناعية المتقدمة من اجل عولمة الثقافة والتعليم والاقتصاد والسياسة والإعلام وسائر مكونات المنظومة الحضارية التي كانت تحتفظ بالاستقلال النسبي خارج إطار وقيم السوق العالمية وفي ظل الهيمنة السياسية والاقتصادية والتكنولوجية لدول الشمال برزت أدوار جديدة للإعلام والاتصال المعاصر حيث أصبح يشغل موقع القلب في سياق عمليات العولمة من إعادة تشكيل منظومة العلاقات الدولية على مختلف المستويات والأصعدة.

هذه الظروف أثارت مخاوف النصف الثاني من الكرة الأرضية ولاسيما العالم العربي وقد فرضت عليه واقعا معينا في شتى المجالات وخاصة مجال الإعلام وبرزت مجموعة من التحديات التي تواجه الإعلام العربي المعاصر والتي تتداخل عناصرها وتتجلى تداعيتها كأوضح ما يكون على الساحتين الإعلامية والثقافية .

وليس السبب في هذا كله دول العولمة فحسب و إنما تقاعس الأنظمة العربية بشكل عام و الاعلام العربي على وجه التحديد عبر كل مستوياته فلم يتوفر على قدرات تكنولوجية تجعله يتواكب مع عالم الثورة الاتصالية و لم يخرج مضمونه عن سياسة و ارادة السلطة السياسية بسبب احتكار الحكومات العربية لمؤسساته و للقوانين و التشريعات المنظمة للعمل في هذا المجال .

فمنذ ظهور التلفزيون في المنطقة العربية في النصف الثاني من عقد الخمسينيات و هو في مواده أقرب الى أجهزة الدعاية و التعبئة السياسية أو أداة من أدوات التسلية و الترفيه و استمر هذا الحال الى أن ظهرت القنوات الفضائية العابرة للدولة و الأمم و الشعوب و الثقافات و عندما دخل العرب عالم الفضائيات دخلوه بنفس القواعد و الأساليب السابقة التي تحكمت في القنوات الداخلية و لهذا فعندما ظهرت قناة الجزيرة أحدثت هزة في الساحة الاعلامية العربية ، سواء من الناحية التكنولوجية الاتصالية المستعملة أو من ناحية المضمون

و المستوى المهني وانطلاقا مما سبق تسعى هذه الدراسة لتعالج مسألة العولمة من جانب ومدى أهمية دور الجزيرة في نقل المعلومة و لهذا ارتأينا تقسيم هذا الموضوع الى ثلاثة فصول :

سمينا الفصل الأول الاعلام العربي في عصر العولمة أما الفصل الثاني فقد اندرج تحت عنوان واقع الاعلام العربي في عصر العولمة أما الفصل التطبيقي كان دراسة لحالة (قناة الجزيرة) .

وللمعالجة كل هذا الطرح لابد لنا من طرح عدة إشكاليات ولعل أبرزها العولمة إذ هي ليست بالشيء الذي نحتاج إليه ليلفت نظرنا إلى وجوده وإنما هي نتاج مرحلة من مراحل تطور الفكر والتصور البشري للنظام المسير للجماعة البشرية، ففي خصم السيرورة التاريخية المليئة بالتجارب التي كانت تبحث في نظام كفيل بتنظيم حاجيات و حقوق و واجبات الجماعات البشرية بدءاً من النظام الأسري و القبلي مروراً بما عرف في القرن العشرين صراعا بين النظامين الرأسمالي والشيوعي، حيث وصل كل منهما درجة من قدرة تبني مسؤولية سير وتنظيم مجموعة بشرية تتعدى في خصوصيتها الحدود الجغرافية والثقافية وصولاً الى حسم الصراع لصالح النظام الليبرالي الديمقراطي وفيه أرسى بنا المطاف الى ظهور ظاهرة تدعى بالعولمة

هذه الظاهرة التي اختلفت حولها الرؤى اذ نجد من يعدها مرحلة تاريخية نتيجة أفكار متعاقبة، في حين أن هناك من يراها فكرة قديمة من الناحية العلمية ويمكن الجديد في الاصطلاح فقط وهناك طرف آخر يعتبرها قدراً لا مفر منه بل يجب التكيف معه.

وفي نطاق هذه الظاهرة ظهرت خريطة جديدة للصراع الاقليمي والعالمي . فالإعلام باعتبار أداة للهيمنة المحلية والدولية فإن العولمة قد طالته بقدر كبير هذا مادفعنا لطرح عدة تساؤلات في هذه الدراسة :

- 1 كيف يمكن للإعلام العربي الصمود أمام النظام العالمي الجديد؟
 - 2 ماهو دور النخبة المثقفة والإعلامية في قيادة الاعلام في عصر العولمة ؟
 - 3 هل استطاعت قناة الجزيرة أن تكون سيرا حراً للوطن العربي ؟ وماهي مدى مصداقيتها و أمانتها الإعلامية ؟
 - 4 ما هو واقع الإعلام العربي في عصر العولمة ؟ و ما هي علاقة العولمة بالهوية الثقافية للشعوب؟
 - 5 ماهي حقيقة قناة الجزيرة ؟ وما هو صداها الاعلامي ؟ و ماهي مكانتها الاعلامية في ظل العولمة على المستويين العربي والدولي في إطار النظام الاعلامي العالمي الجديد؟
- طيلة هذا البحث المتواضع اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي وكتأصيل لبحثنا اعتمدنا على مجموعة من المراجع والدراسات وأثناء مرورنا بجسور البحث واجهتنا في هذا الطريق الوعر بعض الصعوبات منها:
- كيفية وطريقة اختيار المعلومات المناسبة وكيفية استخدامها بطريقة صحيحة ولكن رغم الصعوبات والعراقيل التي يواجهها أي باحث في أي ميدان فانه يتذوق البحث ويجد له لذة من تلك المتاعب لأنه يدرك أن تأصيل بحثه العلمي هو بمثابة التنوع لمسار طويل من الدراسة والبحث.

وأخيرا لاندري ان كنا قد ألمنا بالموضوع من كل جوانبه فالشمول قضية محتملة للوقوع بالنسبة لعنوان العرض
أما الكمال فهو قضية نسبية نادرة الوقوع لان الكمال لله وحده لذلك نتمنى أن يقوم غيرنا بتسديد ثغراتنا.

الإعلام العربي في عصر العولمة:

1-الوسائل السمعية البصرية :

"لقد اختلف المؤرخون في تحديد التاريخ و القطر الذي شهد لأول مرة وسائل الإعلام في المنطقة العربية , لكنهم اتفقوا على أن مصر هي التي كانت السابقة في وجود الصحافة لأول مرة في العالم العربي , و انتشرت بعدها في باقي الأقطار العربية , ثم تلتها باقي وسائل الإعلام الأخرى التي تباينت في تاريخ نشأتها بين دولة و أخرى " ¹

و سنحاول في هذا المبحث إعطاء لمحة تاريخية عن مختلف وسائل الإعلام في الوطن العربي من خلال العناصر الآتية

أ- الإذاعة : " ظهرت الإذاعة في أغلب البلدان العربية عن طريق إنشاء محطات من قبل خواص كما حدث في الجزائر (1925) و في مصر (1926) و تونس (1935) و كانت الهدف منها الريح و ذلك من خلال الإشهار و تشجيع شراء أجهزة الراديو , و بعد ظهور المحطات العمومية التابعة للدولة منعت هذه المحطات الخاصة من الظهور " ²

إلا أن بعض الدول العربية قد قامت بالاستعانة بمؤسسات أجنبية في هذا المجال كما كان الحال في مصر حيث استعانت بمؤسسة ماركوين البريطانية بين عامي (1934-1947) و في تونس تكلفت مؤسسة فرنسية بالتسيير المطلق للإذاعة من عام (1948 – 1957) .

¹ يوسف تمار – التكامل الإعلامي العربي بين الإمكانيات و التصور- رسالة ماجستير جامعة الجزائر 1995- ص 107

² شعشوع بوعلام – الإعلام العربي في عصر العولمة الواقع و التحديات . مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس 2001-2002- ص 50

"و لقد بدأت الاذاعة تظهر في المنطقة العربية منذ العشرينيات حيث ظهرت في الجزائر 1925 و مصر 1926 و المغرب 1923 وتونس 1935 و العراق و 1936 لبنان 1939 و السودان 1940 و في سوريا 1941 أما الصومال 1943 و اليمن الشمالية سنة 1956 و اذاعة فلسطين 1964 و صوت فلسطين 1968 و أبو ضي 1969 و تحولت عام 1971 إلى اذاعة الامارات العربية المتحدة و في عمان ظهرت محطات الاذاعة 1971 غير أن وضعية الاذاعة على المستوى العربي تبقى ضعيفة بالنسبة للمستوى العالمي , حيث وصل عدد أجهزة الراديو عند العرب لإلى 06 ملايين جهاز عام 1965 , في حيث فاق 500 مليون جهاز في العالم أي نسبة 1.04 % و بقي منخفضا إلى غاية 1987 حيث وصل إلى 1860 مليون جهاز" 1

"أما في ما يخص البث الاذاعي فيختلف باختلاف نسبة تقدم أ تخلف الاذاعة في كل دولة و معظم الدول العربية تستعمل الموجات المتوسطة للبث داخل القفر للوصول لإلى مناطق بعيدة , و رغم ظهور التلفزيون و التخوف من امكانية تقلص دور الذاعة الا انها تبقى وسيلة مهمة و فعالة في المجتمع العربي نظرا لتفشي ظاهرة الامية , خاصة في المجتمعات الريفية , الأمر الذي دفع هذه الفئة إلى اللجوء للإذاعة , كما أن التغطية الجغرافية للبث الاذاعي أي الأكثر قدرة على الوصول لمناطق أوسع" 2.

1-يوسف تمار.مصدر سابق.ص.ص107-108

2- شعشوع بوعلام. مصدر سابق.ص.51

ب- التلفزيون : " يعود البث التلفزيوني في المنطقة العربية إلى حقبتين الأولى في الخمسينيات , حيث بدأ البث في كل من المغرب عام 1954 و الجزائر و العراق و لبنان عام 1956 , و الثانية في الستينيات و السبعينيات حيث غطى البث كل من سوريا و مصر عام 1960 و الكويت 1961 و السودان 1962 و الجمهورية اليمنية الديمقراطية عام 1964 و العربية السعودية 1965 , و تونس عام 1966 و الأردن ز ليبيا عام 1968 و قطر 1970 و البحرين سنة 1973 و عمان سنة 1974 و الجمهورية العربية اليمنية سنة 1975 أما الإمارات العربية المتحدة فأدخل البث لأول مرة في أبو ظبي عام 1969 قم إلى الدوحة عام 1972 و توقف البث و عوض بمحطة خاصة 1975

و لقد ظهر التلفزيون في معظم الدول العربية عن طريق مبادرات حكومية أو المستعمر الذي حاول بسط نفوذه في أوساط الجماهير العربية إلا أن بعض الدول كان فيها للقطاع الخاص دور فعال في البدايات الأولى لظهور التلفزيون كما حدث في المغرب عام 1954 حيث أنشأت قناتان خاصتان في الرباط و الدار البيضاء , أما لبنان فأنشأت الشركة اللبنانية للتلفزة قناة بث عام 1956 أخرى عام 1962 , و في الكويت كانت البداية الأولى عن طريق رجل أعمال كويتي وفي البحرين ظهرت التلفزة عام 1973 مع شركة خاصة اعتمدت على الإشهار في تمويلها الأساسي على غرار الإذاعة فإن التلفزيون كان هزيعاً من حيث عدد الأجهزة إذ بلغ 18 مليون جهاز من إجمالي عالمي قدر ب 736 مليون جهاز و هذا عام 1987 أي بنسبة 03%.

أما محطات الإرسال فقد وصل عددها في المنطقة العربية عام 1982 إلى 173 محطة تتصدر الجزائر جميع الدول العربية ب 43 محطة و تأتي البحرين في المؤخرة" 1

1- يوسف تمار. مصدر سابق. ص. 111.

"فالتلفزيون العربي بحاجة إلى نشاط أكثر سواء على المستوى القطري أم القومي , باعتباره الوسيلة الأكثر جماهيرية و يلاحظ أن الوطن العربي يختلف عن بقية العوالم الأخرى فيما يخص التلفزيون على الرغم من وجود بعض الإمكانيات القادرة على تحسين الوضعية , كما أنه يتميز بالتفاوت الكبير بين الأقطار العربية من حيث عدد الأجهزة التلفزية أو عدد محطات البث أو قوة البث ،أو ساعات الإرسال،حيث أن معظم الدول العربية لا يمكنها تحمل أعباء تطوير الإنتاج التلفزيوني لوحدها و ذلك لعدم توفر الإمكانيات اللازمة في دولة عربية واحدة، فمن الدول العربية من يعاني افتقارا في المواهب الفنية مع توفر الإمكانيات المادية اللازمة لتطوير التلفزيون , في حين نجد دولاً أخرى غلب العكس تفتقر الى الإمكانيات المادية و تتوفر على المواهب 1

ج السينما" تعتبر السينما من أكثر الوسائل الإعلامية جلباً للجمهور من خلال استعمالها للصورة و الكلمة , و تتطرق لهذه الوسيلة من حيث إنتاج الأفلام الطويلة لأنه يعكس إمكانيات الدول العربية في مجال الصناعة السنماتوغرافية , فإن إنتاج الأفلام الطويلة فالدول العربية يتميز بالتذبذب و التواضع مقارنة بالإنتاج العالمي و إنتاج الدول النامية , حيث لم يتعدى 100 فيلم ما عاد سنة 1975 حيث وصل الى 106 أفلام في حيث كان في الدول النامية و منذ 1965 يتعدى 2000 فيلم , ماعدا سنة 1980 أين انخفض إلى 1880 فيلما بينما وصل الإنتاج العالمي عام 1970 إلى 410 فيلما , و هذا كله على المستوى القومي , أما على المستوى القطري فإن مصر تصدر الدول العربية من حيث إنتاج الأفلام الطويلة إذ و صل إلى 90 فيلم عام 1975 كما أن تسع دول فقط في المنطقة العربية هي منتجة للأفلام الطويلة و هي مصر , الجزائر , تونس , السودان , سوريا , العراق , لبنان , قطر , ليبيا و عموما إنتاج الأفلام الطويلة للدول العربية ضئيل " . 2

1 - - يوسف تمار.مصدر سابق.ص.112

2 - راسم محمد الجمال.الاتصال والاعلام في الوطن العربي .مركز دراسات الوحدة العربية بيروت .طبعة 2001.ص117

"تلجأ الدول العربية للاستيراد من الدول الأجنبية فهذا الاستيراد الذي يحمل معه قيما و عادات اجتماعية و ثقافية لا تتماشى مع طبيعة المجتمعات العربية

و قد بلغ عدد دور السينما سنة 1986 (242000) دار سينما في العالم توجد 24 ألف منها في الدول النامية , و منها 1400 في الدول العربية و هذا ما بين ضالة حصة الدول العربية مقارنة بالعوالم الأخرى , كما أن القدرة الاستيعابية لدور السينما العربية بقيت ضئيلة مقارنة بالدول النامية و العالم ككل , حيث لم تتجاوز 1.3 % عام 1970 و هبطت عام 1987 إلى 1.1 %

و قد شهدت الدول النامية نفس الشيء كانت القدرة الاستيعابية لدور السينما عام 1970 تعادل 5.6 و هبطت إلى 4.5 % عام 1987¹

و عموما إن السينما العربية تعيش نفس وضعية الوسائل السمعية البصرية الأخرى , مع بعض التفاوت فيما بينها و بين الأقطار العربية.

1- راسم محمد الجمال. مصدر سابق. ص.119

- تكنولوجيا وسائل الاتصال :

"لقد احتك العرب بالغرب من أجل الاطلاع على المبتكرات التكنولوجية الغربية و الاستفادة منها و تلبية حاجاتهم التكنولوجية , و لقد أخذت هذه الاستفادة العربية طابع الاستيراد , هذا الاستيراد الذي يتطلب أموالا طائلة سواء الاستثمار في مجال التكنولوجيا , أو استيراد وسائل حديثة , وتحتل دول الخليج الصدارة فيما يخص القيمة المالية المسخرة للواردات خاصة الكويت و السعودية , وتتفاوت تكنولوجيا وسائل الإعلام و الاتصال في الأقطار العربية حيث هناك وفرة كبيرة لهذه التكنولوجيا لدى دول , ودول أخرى ما زالت تعاني ضعفا في هذا المجال نظرا لقلّة الموارد المالية "1

"و سنتطرق كذلك في هذا العنصر للبحث عبر الأقمار الصناعية في المنطقة الغربية , حيث اهتم العرب بالشبكات الفضائية و تكنولوجيا الأقمار الصناعية منذ البداية الأولى للتفكير في إنشاء المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (انتلسات) , إلا انه شاركوا بأكثر من 12 دولة في المساهمات المالية و التدابير الإدارية و التنظيمية لتلك المنظمة , و تعتبر الجزائر أول دولة عربية تستفيد من قنوات انتلسات للاستخدام الداخلي , و قد وسعت الدول العربية للبحث عن السبل الكيفية لإشباع حاجاتهم المتزايدة في مجال الإعلام و الاتصال سواء لتغطية الإقليم الداخلي للقطر الواحد أو في إطار التبادل الإخباري العربي أو المستوى الدولي و في سنة 1967 بمؤتمر عقد بتونس طرح وزراء الإعلام العرب فكرة إنشاء و إطلاق قمر صناعي عربي يكون كحلقة مكملّة للشبكات الاتصالية الأرضية فأنشئت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية و لضرورة مسايرة التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال صمم قمر صناعي يحمل قناة فضائية غزيرة الإشعاع يمكن الاستفادة منها جماعيا من خلال المحطات الأرضية المنتشرة في المنطقة العربية"2

1 - يوسف تمار.مصدر سابق.ص.130

2 - شعشوع بوعلام.مصدر سابق.ص.58

"و لقد صممت قنوات أخرى يمكن استعمالها في مختلف الميادين (المعلومات , الجامعات , الطب , التربية ...) فكانت غزو العرب للفضاء بإطلاق قمرين صناعيين , و في 8 فيفري 1985 أرسل قمر صناعي استقر على مدار ثابت على خط طول 19 درجة شرقا المار على مدينة بنغازي الليبية و في 17 جوان 1985 أطلق قمر صناعي ثاني استقر على خط 36 درجة شرقا المار على الإسكندرية المصرية

بالإضافة إلى هذين القمرين , هناك قمر ثالث يحتفظ به الأرض يستخدم في حالة إصابة هذين القمرين بعطل , و العمر التصميمي لكل قمر يقدر بسبع سنوات و تشكل هذه الأقمار نضام "عربسات" الذي ينقسم إلى قسمين قسم فضائي يتكون من قمرين صناعيين سعتهما 8000 قناة هاتفية و 07 قنوات تلفزيونية و قناة واحدة جماعية , و لما كان القمر الصناعي "عربسات" ليس من صنف الأقمار الصناعية للبث المباشر أي لا يمكن التقاط إشارته عن طريق أجهزة الاستقبال التلفزيونية العادية , فإن القسم الثاني موجود في الأرض عن طريق تواجد محطات أرضية مهمتها التقاط إشارات القمر الصناعي و تحويلها إلى الشبكة التلفزيونية الوطنية أي أن لا يوجد التقاط مباشر من طرف الجمهور".1

-واقع الاعلام العربي في عصر العولمة :**1-السمات العامة للاعلام العربي :**

أولاً : تشابه السياسات الاعلامية : " رغم تباين وتنوع المضامين الاعلامية العربية إلا انها تلتقي عند عدة اهداف و استراتيجيات , اهمها التركيز على الجانب الدعائي و السياسي للحكام و الرؤساء , و سعي الحكومات العربية الى دمج الاعلام ضمن مؤسسات و رموز السلطة السياسية , و توظيف الاعلام سياسيا و دعائيا و ترفيها على حساب الوظائف الاخرى , اضافة الى تسيد لهجات و انماط الحياة في العواصم نظرا لتركيز معظم وسائل الاعلام في عواصم الدول العربية , اضافة الى استيراد المعلومات في اتجاه واحد من السلطة الى الجماهير مع تسليط الرقابة على المضامين الاعلامية التي تتفاوت من قطر لآخر كما تتشابه السياسات عند العرب مع نقص المعلومة و البحث في المجال الاعلامي و قلة القطاعات المشاركة في صناعة السياسات الاعلامية , اضافة لوجود فجوة بين النصوص القانونية و التشريعية و التطبيق الفعلي لها ميدانيا"¹

2-: غلبة الطابع الدعائي : " يتسم الاعلام العربي بالتركيز على الجانب السياسي و الدعائي للحكومات العربية و التحرك في دائرة الحكام و الرؤساء و الاهتمام بخطاباتهم و تحركاتهم فحادث بذلك على اداء الوظائف الاخرى خاصة التعليم و التثقيف و التوعية القومية و الاجتماعية و أصبح الخطاب الاعلامي العربي يغلب عليه الطابع الدعائي , الاقناع التقليدي اضافة للاعتماد على الاثارة و المعالجة الجزئية ذات الطابع السطحي للقضايا و الاحداث , فأصبحت بذلك وسائل الاعلام العربية بعيدة عن اداء رسالتها الإعلامية و وظائفها اتجاه الامة و حالت دون تحقيق المشروع القومي العربي الحضاري النهوضي"²

(1-2) محمد شومان .عولمة الاعلام ومستقبل النظام الاعلامي العربي .جريدة المجاهد الاسيوي .06 ديسمبر 1999.العدد 2052 ص12

ثالثا : غلبة النزعة القطرية على الخطاب الإعلامي العربي : رغم وحدة الأرض و اللغة و الدين و التراث الحضاري و الثقافي و السوق , إلا أن السياسات العربية تتميز بالتركيز على البعد القطري ومهملة للبعد القومي , , هذا ما أفرز إعلاما يراعي المصالح القطرية على حساب القومية , فبدأ ذلك الإعلام العربي مفككا و عاجزا عن خدمة القضايا العربية الموحدة فهو يرتبط إلى حد كبير بطبيعة العلاقات السياسية , ففي حالة تحسن هذه العلاقات يبدو الإعلام متفاهما و ايجابيا تعاونيا حول القضايا المطروحة تماشيا مع المواقف السياسية للحكومات العربية و في حالة توتر العلاقات السياسية بين الدول العربية و بروز خلافا بين الحكام , فنجد وسائل الإعلام في كل دولة تدافع عن سياسة حكومتها و تهاجم في نفس الوقت الحكومات الأخرى دون مراعاة المصالح و الاعتبارات القومية فتحولت وسائل الإعلام إلى أدوات لتبادل الهجوم بين الحكام بدلا من القيام بدورها في التنوير و تعميق الانتماء القومي بين شعوب المنطقة.

رابعا : ضعف حجم التدفق الإعلامي بين الدول العربية : "لا توجد دراسات كثيرة تكشف عن طبيعة العلاقات الغربية في مجال الإعلام و الاتصال , خاصة المتعلقة بحجم وأشكال التدفق الإعلامي بين الدول العربية , لكن أشارت بعض الدراسات إلى اختلاف و ضعف هذا التدفق بين الأقطار العربية فالدول العربية تستورد ما لا يقل عن 45.75 % من برامجها في الدراما و المنوعات من الدول الغربية كما تعتمد الصحافة العربية بما يعادل 65 % على وكالات الأنباء الغربية رغم وجود وكالات أنباء عربية" 1

خامسا : **تبعية الإعلام العربي للغرب** : إن الإعلام العربي يعاني من التبعية للغرب في مجالات تكنولوجيا الاتصال و الأخبار و الدراما و المنوعات و الأفلام و المسلسلات ... , فالتكنولوجيا المستخدمة في الإعلام العربي تشتري من الخارج كما أن المضامين الإعلامية و الترفيهية¹ تستورد من الخارج دون مراعاة "الخصوصيات الثقافية للمجتمعات الغربية و هذه الخاصية لا تنفرد بها الدول العربية فقط , بل حتى النظم الإعلامية الفردية داخل النظام الإعلامي الدولي و في إطار بروز ظاهرة العولمة تعمقت أزمة الإعلام العربي في مواجهة التحديات التي تعرضها هذه الظاهرة , و برزت مجموعة من الإشكاليات خاصة إشكالية تقلص دور الدولة في مجال الإعلام , حيث تراجعت قدرتها على احتكار الإعلام و التحكم فيه , خاصة في مجال البث الإذاعي و التلفزيوني و فقدت سيطرتها على مصادر الأخبار و مراقبة مضامين وسائل الإعلام و ذلك بسبب التطور المذهل في تكنولوجيا الاتصال و المعلومات , غير أن هذه لا ينفي دور الدولة و لا يعني زوال سلطتها في مجال الإعلام و إنما يطرح أمامها تحديات جديدة كحقق الاتصال و زيادة حرته و التدفق الحر للمعلومات و الآراء و الإشكالية الثانية التي تواجه الإعلام العربي فتتعلق بتنامي دور الشركات المتعددة الجنسيات في مجال الإعلام , فبتقلص دور الدولة في ضبط و التحكم في نشاط الإعلام ظهرت هذه الشركات كفاعل جديدة يتمتع بقدرات هائلة تستطيع من خلالها التأثير بقوة في مجال الإعلام العربي , إنتاجا و توزيعا و تمويلا خاصة في مجال التلفزيون²

(1-2) قاضي عياض . دور الإعلام والتواصل في بناء المغرب العربي . المملكة المغربية مراكش . 2001 ص2

- يستخدم مفهوم العولمة للدلالة على نظام عالمي جديد للسياسة و الاقتصاد و الثقافة و الاعلام ...
- و على نحو يختلف كلياً على ما عرفه العالم عبر تاريخه الطويل من حضارات، و يصف تغيراً جذرياً لهذه الميادين بمعدلات نمو لم يسبق مثيل.
- ولقد استفاد من الكلام عن العولمة ، و عقدت الندوات لدراستها و يبدأ الحديث عنها من تحديد مفهومها ، و تحليلها ، و تتبع العوامل المنشأة لها و الاثار الناتجة عنها .
- فماذا تعني العولمة ؟ و متى بدأ الاتجاه نحوها ؟ و ما هي أسبابها و مظاهرها ؟ كل هذه التساؤلات سنحاول الاجابة عنها في هذا الفصل في ثلاثة مباحث .
- نتناول في الأول مفهوم العولمة ، و نشأتها و تطورها أما المبحث الثاني فسنعرض فيه للدوافع والأسباب التي أفرزت هذه الظاهرة و في مبحث الثالث مظاهرها.

العولمة ، مفهوم ، النشأة و التطور .

- يستخدم مفهوم العوالمة على نطاق واسع لوصف و محاولة تحليل التحولات المتسارعة في العالم ، و رصد اثارها السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ... وهي تتجسد في نشوء شبكات اتصال عالمية تربط جميع الاقتصادات ، و البلدان و المجتمعات و تخضعها لحركة واحدة .

- في هذا المبحث من خلال مطلبين سنحاول عرض المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للعولمة ثم نقدم بعض التعاريف العربية والغربية لها و بعد ذلك نعرض نشأتها و تطورها.

1- مفهوم العوالمة :

ظهرت عدة كتابات ، حاول من خلالها أصحابها ، الوقوف على تعريف شامل و دقيق يحدد مفهوم العوالمة ، ويستوعب التحول الجذري الذي يعيشه العالم اليوم ، لذلك برزت تعاريف مختلفة ، تعكس نظرة صاحبها و مجال اختصاصه و موقفه من الظاهرة رفضاً أو قبولاً فيراها أحد شيء مفروض لا مجال للخيار فيه ، ويعتبرها آخر تعبيرا دعائيا لما انتهت اليه الليبرالية الاقتصادية و في هذا الشأن يقول الأستاذ " السيد ياسين ، ان صياغة تعريف دقيق للعوالمة ، تبدو مسألة شاقة ، نظرا لتعدد تعاريفها التي تتأثر أساسا بانحياز الباحثين لا جيولوجياتهم و اتجاهاتهم ازاء العوالمة .¹

¹ محمد ابراهيم مبروك و اخرون الاسلام و العوالمة ، الدار القومية العربية طبعة 2، 1999 ، ص 101

العولمة لغة :

- "العولمة كلمة إنجليزية الأصل ، ظهرت أول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية تحت كلمة Globalisation ترجمت الى الفرنسية Mondialisation والى العربية تحت عدة مصطلحات منها ، العولمة ، الكونية الكوكبية الشمولية ... الخ .

فالعولمة مشتقة من كلمة (globe) الإنجليزية التي تعني الكرة و المقصود هنا هي الكرة الأرضية و في اللسان العربي العولمة من " العالم " و يقصد بها فعل "عولم" ويلاحظ على هذه الصيغة أنها تفيد وجود فاعل يفعل و هذا ما يظهر على صيغة Sation في Globalisation على خلال صيغة ISM في Globalism التي تعني العالمية"¹.

العولمة اصطلاحاً :

تشير الى توسيع الشيء و تعميمه و جعله على مستوى عالمي نقله من الحدود المراقب الى الامحدود و غير المراقب فالحدود هنا يقصد به الدولة القومية بحدودها الجغرافية السياسية الدينية و الثقافية ... والامحدود يقصد به العالم أي جميع الكرة الأرضية في الحدود الجغرافية تتحول الى حدود اخرى غير منظورة ترسمها الشبكات الاعلامية فتتلاشى المسافات و يتقلص الزمن و ينقص الشعور بالانتماءات المحلية.

1- د. باسم علي خريسان. العولمة والتحدى الثقافي. دار الفكر العربي . بيروت 2001 ص ص 18-19

التعاريف العربية للعولمة :

تختلف التعاريف العربية للعولمة باختلاف ايدولوجيات أصحابها و هي مرتبطة بمدى تأييدهم و رفضهم و هنا نرفض بعض هذه التعاريف .

- د . سمير أمين : " يعرفها على أنها الحركة النشطة و الحرة ، و المتسارعة للمبادلات العالمية و المالية و التجارية ، و هي الغاء الحدود و الحواجز التشريعية و الجمركية و خلافها أمام حركة تنقل السلع و رؤوس الأموال و يمثل تطور الانترنت بما في ذلك التجارة عبر الشبكة العالمية ظاهرة جديدة من ظواهر عوالمة الاقتصاد" 1.

- د . اسماعيل صبري : " يعرف العوالمة بأنها التداخل الواضح لأموال الاقتصاد و الاجتماع و السياسة و الثقافة و السلوك دون اعتداد يذكر الحدود السياسية للدولة ذات السيادة أو الانتماء الى الوطن المحدد. أو الي دولة معينة وهي درجة من درجات تطور نظام العالمي 2.

العوالمة هي اتجاه متنامي يصبح معه العالم دائرة اجتماعية و السياسة الاقتصادية و ثقافية - أحمد مصطفى عمر :
²واحدة تتلاشى في داخلها المحدودين الدول

1- محمد ابراهيم ميروك و اخرون.مصدر سابق.ص101
 2-أحمد مصطفى عمر اعلام العوالمة و تأثيره في المستهلك مجلة المستقبل العربي العدد 155 مركز و دراسات الوحدة العربية الكويت يونيو 2000 ص 30

4. التعاريف الغربية :

- باعتبار العرب هو أصل منشأ العولمة و المستفيد الأكبر منها فان معظم التعاريف الغربية جاءت مدعمة لها بابرار المزايا التي تحققها العولمة من تقدم و رفاهية للمجتمعات ، و الفرص التي تتيحها للعيش في ظروف أفضل و هنا نعرض بعض هذه التعاريف .

د.لفنانغ رانينكي : "يعرف العولمة بأنها ظاهرة التكامل في الجوانب الهيكلية و الاستراتيجية للشركات التي

أصبحت أنشطتها التحويلية و التقنية و المعلوماتية تخترق الحدود الوطنية بهدف تحقيق تنافسيتها للدولية ... " 1.

يرى أن العولمة تمثل اتجاهها ايجابيا و توفير فرصة لرفع مستوى المعيشة في الولايات المتحدة جيمس بيكر :

الأمريكية و في العالم كله لكن استمرار التقدم في الاتجاه نحو الهدف يتطلب استمرار الالتزام بهذا التيار من جانب جميع القوى في العالم "2.

1 - د.باسم علي خريسان.مصدر سابق.ص20

2 - أحمد شاط.بشير عميمور .ظاهرة العولمة .مجلة الجيش.العدد 03فيفري 2001 ص19

2-العولمة نشأتها و تطورها .

قد يخطئ من يتصور أن العولمة ظهرت بعد الحرب الباردة ، وانهايار المعسكر الشيوعي و انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالزعامة ، بل تعود بدورها الى نشأة الرأسمالية نفسها ، و تنامت عبر الأسواق الأوروبية و العالمية من خلال أسواق المستعمرات و تصدير السلع و توسيع دائرة التجارة كما عرفت مع " آدم سميث " عندما تحدث عن نظرية التكاليف المطلقة و ضرورة التخصص و ضرورة التبادل التجاري كما عرفت أيضا مع " ريكاردو " الذي جاء بنظريته التكاليف المقارنة ، حيث كان عضو في البرلمان الانجليزي و اقترح أن تقوم إنجلترا بانتاج القماش و استبداله بالخمر البرتغالي و ذلك لأن تكاليف انتاج الخمر مرتفعة جدا في إنجلترا و منخفضة في البرتغال و العكس بالنسبة للقماش .

فالعولمة اسم جديد لظاهرة قديمة يمكن تقسيم تطورها الى ثلاثة مراحل :

- المرحلة الأولى : " هي عقد الأربعينيات بظهور مشروع " مارشال " الأمريكي حيث أقيمت مؤسسات و برامج دولية من أجل اعادة أعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية ، وتمويل مشروعات أساسية و اعادة تنظيم العلاقات النقدية و أسعار الصرف ، ووسائل الدفع الدولية (صندوق النقد الدولي) و كان الهدف من هذا خلق فضاء صناعي ، تجاري ، و نقدي يربط أوروبا بالولايات المتحدة الأمريكية ، فهذا العقد بأنه حجر الأساس للعولمة" 1.

1- حاكمي بوحفص.العولمة الفرص والتحديات التي تطرحها بالنسبة للدول النامية .مداخلة في الملتقى الدولي حول العولمة .سكيكدة

المرحلة الثانية : تبدأ هذه المرحلة في النصف الثاني من عقد الخمسينيات حيث ظهر ما يسمى "بالعملة الاقليمية
" بإنشاء سوق أوروبية مشتركة من خلال معاهدة " روما " و بروز اتحاد اقتصادي نقدي ضمن معاهدة ماستريتش
التي ضمت خمس عشرة بلدا صناعيا و شكلت بذلك فضاء اقتصاديا و اجتماعيا و اقليميا (أوروبي) .
المرحلة الثالثة : هي المرحلة الحالية أو مرحلة العملة الكونية و ما ميزها من انهيار المعسكر الشيوعي و سقوط
جدار برلين عام 1989 و كذا انشاء المنظمة العالمية للتجارة عام 1995 .
و تتميز هذه المرحلة بانتشار و توسع ظاهرة العملة على مستوى العالم و في مختلف التخصصات و المجالات و
على كافة المستويات و الأصعدة .

أسباب العولمة .

ان ظهور العولمة له أسباب و دوافع عديدة و متداخلة في مختلف مجالات الحياة السياسية و الاجتماعية و العلمية و المعرفية فسنحاول تقديمها في مطلبين :

1- يمكن عرض هذه الأسباب من خلال التحولات الكبرى التي حدثت على الساحة الدولية .

1 - انهيار المعسكر الشرقي :

تعتبر الحرب الباردة التي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية بين الاتحاد السوفيتي و الولايات المتحدة الأمريكية ، نهاية لمعركة ايديولوجية بين المعسكرين و المحصلة النهائية هي سقوط الكتلة الاشتراكية و انتصار الرأسمالية و لم يكن سقوط الاتحاد السوفيتي سقوط الدول العظمى فقط و انما سقوطا لدعوة ايديولوجية عقائدية و هي الاشتراكية كما أدى أيضا الى سقوط الأنساق السياسية المغلقة المحتكرة للحقيقة السياسية و ظهرت انساق سياسية جديدة تقدم علة التعددية و حق المعارضة و حق المشاركة السياسية عن طريق الاحزاب و الجماعات السياسية حيث سقطت العديد من النظم الحاكمة التي كانت تابعة للمعسكر الشرقي خاصة دول العالم الثالث - سواء التي تبنت الاشتراكية مصدرا لشرعيتها أو التي تعتمد على الدعم السوفيتي 1.

2 - بروز الأحادية القطبية ذات الطابع الأمريكي :

اضافة الى سقوط المعسكر الشيوعي فان حرب الخليج وما نتج عنها من تدمير اقتصادي و عسكري للعراق ، الذي لم يكن تدميرا الالة عسكرية عربية أو في العالم الثالث فحسب و انما كان بداية مرحلة جديدة في العلاقات الدولية حيث وفرت هذه الظروف مناخا مناسباً للولايات المتحدة الأمريكية سيطرة على النفوذ الاقتصادي و العسكري و الحضاري عبر العالم ، أي أنها دشنت مرحلة للهيمنة الكاملة ، أو المطلقة ان صح التعبير للتحالف الغربي بقيادة أمريكا و قد برز ذلك التوجه في تبني النموذج العربي (الأمريكي) على مختلف الأصعدة كالتحول الديمقراطي على المستوى العالمي و الخصخصة و تصفية القطاع العام (الحكومي) و هذا على المستوى الاقتصادي .

3 - الاتجاه نحو المجتمع المدني العالمي :

"ان العالم اليوم يشهد بروز وعي كوني وروح كونية متمثلة في الاهتمامات العالمية المشتركة ، الخاصة بالبيئة و الصحة و حقوق الانسان و غيرها فئات مثلاً حرق الغابات و اجراء التجارب النووية ممنوعاً بقوانين دولية نظراً لأن ضررها يتعدى الحدود الجغرافية و يؤثر على العالم أجمع كنقص غاز الأوزون و تدمير البيئة و نقص الموارد الطبيعية ومن ثم شعر سكان الكوكب بروح الوحدة حيث تجسد ذلك في المنظمات الدولية للإنسان ، و منظمة السلام الأخضر... الخ .

اضافة الى ان معدل المؤتمرات الدولية يصل الى خمسة آلاف مؤتمر دولي سنوي و بروز حوالي ثلاثمائة و عشرين

منظمة دولية حكومية و غير حكومية سنويًا " . 1

2-الاسباب الاقتصادية:

ان العولمة اول مظهرت هي عولمة اقتصادية .بمخرج النشاط الاقتصادي عن نطاق الدول القومية.ولقد جسد ذلك في عدة متغيرات .يمكن عرضها كالتالي .

1-اقتصاد السوق: (الليبرالية الجديدة)

قبل الحديث عن الليبرالية الجديدة لابد ان نتحدث عن المراحل التي مر بها الفكر الاقتصادي الليبرالي ،فقد كان في بدايته يقوم علي حرية الممنوحة للمنتجين والمستهلكين علي حد سواء ،عملا بمبدأ "أدم سميت"دعه يعمل .دعه يمر ,غير ان الازمة الاقتصادية (1929-1933) جعلت الكثيرين وعلي راسهم "كيتز" ينادون بضرورة تدخل الدولة للمحافظة علي توازنات الاقتصاد في حالة الازدهار أو الكساد ومضت الاقتصادات الراسمالية علي هذا النهج حتى سنة 1980 ،لنتنقل الى اقتصاد دولة الرفاهة الذي يركز علي صياغة نموذج اقتصادي واجتماعي جديد سعيا لإطالة عمر النظام الليبرالي. وحد من تفاقم الصراعات الطبقية .

2-المنظمات الاقتصادية العالمية:

منذ الازمة الاقتصادية العالمية والكل يفكر في ضرورة اجاد الية دولية تحمي الاقتصاد العالمي من مثل هذه الازمات ،فبرز توجه عالمي يقوم على أساس اليات وقواعد ملزمة تتكفل بتطبيقها وسيورها منظمات عالمية حيث تجسد هذا للأمر تقنيا في اطار منظمة التجارة الدولية التي حلت محل الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفية الحركية .

3-الشركات متعددة الجنسيات :

نظرا لعولمة جميع المتغيرات الاقتصادية¹ من قانون وسوق ومستهلك فإنه قد ظهرت شركات عالمية فاعلة في الاقتصاد العالمي .عرفت بالشركات المتعددة الجنسيات تتخذ من العالم كله مركزا لنشاطها وتمتاز بإمكاناتها المالية والبشرية والتكنولوجية الهائلة .وبنشاط اقتصادي يفوق في كثير من الاحيان نشاط دول باكملها وبمرور الوقت أخذت تتخلص من صفة متعدد الجنسيات² فصارت لا تنسب الى أية جنسية فهي تفوق الاوطان وأقوى من الدول.

4-الاتحاد الاوربي :

" يضم خمسة عشر دولة الاكثر تقدما كان في البداية منطقة تبادل حر ثم إتحاد جمركيا وانتقل الي إنشاء سوق داخلية موحدة تقوم على مبدأ حرية انتقال السلع والخدمات والعمل ،ورؤوس الاموال ،ولقد تركز ذلك أكثر من خلال العملة الاوربية الموحدة."¹

1- د. باسم علي خريسان.مصدر سابق.ص79

مظاهر العولمة

ان العولمة تشمل جميع الميادين و على مختلف المستويات ، فلا هي اقتصادية صرفة ، ولا سياسية بحثة ، ولا ثقافية محضة ، فمثلا أي تغير اقتصادي يتعبه تغير النظام السياسي و الاجتماعي و الثقافي ، و هذا ما أكده مارك جرو في قوله " هناك أكثر من عملية عولمة ، واحدة تختص بالانتاج و التجارة و التنافس بين الدول الكبرى و ثالثة تتعلق بالتحديث و المجتمعات "1.

ولهذا فسنحاول تقديم أهم مظاهر العولمة ، الاقتصادية و السياسية و الثقافية أما العولمة الاعلامية فسنخصص لها مبحثا .

1-العولمة الاقتصادية

باعتبار العولمة مفهوم اقتصادي ، قبل أن يكون مفهوما علميا ، او سياسيا ، أو ثقافيا أو اجتماعيا ... فان أول ما يتبادر الى الذهن ، عند الحديث عن العولمة هو العولمة الاقتصادية و هي تخص الانتاج و التجارة و التنافس الاقتصادي .

و العولمة الاقتصادية تعني وصول نمط الانتاج الرأسمالي الى نقطة الانتقال من عالمية دائرة التبادل الى عالمية دائرة الانتاج و اعادة الانتاج ذاتها ، أي أنها بداية ظاهرة الانتاج الرأسمالي و مقوماته و علاقاته ، و نشرها في كل مكان مناسب و ملائمة خارج اطار مجتمعات المركز الأصلي .2

(1-2) - حاكمي بوحفص.مرجع سبق ذكره ص 56

و هي حسب المفكر "سمير أمين" قامت بدمج مجموعة اقتصادات وطنية -تقوم على علاقات بين الدول مستقلة نسبيا كانت تشكل في مجملها اقتصادا دوليا في اقتصاد كوني عالمي يقوم على الحركة النشطة و الحرة و المتسارعة للمبادلات المالية و التجارية ، و الغاء الحدود و الحواجز التشريعية و الجمركية و غيرها ، امام حركة تنقل السلع و رؤوس الأموال ، و تتجلى العولمة الاقتصادية من خلال الزيادة الكبيرة في عدد الشركات المتعددة الجنسيات ، مع اتجاهها نحو الاندماج و التكتل لخلق كيانات أكبر ، وتسارع عمليات تحرير التجارة الدولية من خلال ازالة الرسوم الجمركية و القيود الادارية و النقدية على الاستيراد و تسهيل عمليات التصدير و تشجيعها ، اضافة الى تحرير حركة رؤوس الاموال بسماع الدولة بتدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة و غير المباشرة اليها ، وبخروج الرساميل من هذه الدولة للاستثمار كذلك في الخارج ، وهذا ما يتطلب حرية الأسواق عن طريق تحقيق المزيد من الخصخصة ، وتقليص دور القطاع العام ، وكذا حرية الأسواق الداخلية خاصة في مجال تحديد الأسعار و العرض

2-العولمة السياسية

ما يحدث اليوم من تغيرات على الساحة الدولية ، هو تحول جذري في تاريخ العالم السياسي ، فانهيار الاتحاد السوفياتي و بعد حرب الخليج ، طرأ تغيرات كبيرة على العلاقات بين الدول و حتى بين الحاكم و المحكوم ، وأصبحت فكرة الديمقراطية و التعددية السياسية من لوازم الكثير من الأنظمة السياسية التي كانت في وقت غير بعيد ، بعيدة عن هذا المسلك .

و تتضمن العولمة السياسية مرحلة جديدة يتم خلالها الانتقال الحر للقوانين و التشريعات و السياسيات و

القناعات و الخيارات عبر المجتمعات و القارات ، و بأقل قدر من القيود

و الضوابط متجاوزة بذلك الدول و الحدود الجغرافية ، مما يؤدي الى نقل السياسة من المجال المحلي الى المجال العالمي¹.

ويرى أنصار العولمة أن النشاط السياسي التقليدي لم يعد اليوم يلبي حاجات الشعوب ، خاصة وأنها تواجه مشاكل لا يمكن معالجتها عن طريق الدولة القومية ، بل من خلال سلطات دولية او مرجعية دولية ، و من هذه المشاكل الارهاب الدولي المجاعة في العالم ، مشكلة الاجئين ...

وقد تجلت العولمة السياسية من خلال انهيار النظام الدولي القائم على الثنائية القطبية و بروز نظام عالمي جديد ، وكذا حدوث موجهة من التحول الديمقراطي و بروز تكتلات سياسية جديدة ، اضافة الى تنامي دور المجتمع المدني العالمي من خلال المنظمات الدولية ، كاتساع عمل الأمم المتحدة ، و تزايد حجم المشكلات العالمية العابرة للحدود ، وبالموازاة مع تراجع دور الدولة القومية .

3- العولمة الثقافية

ارتبطت العولمة الثقافية بالتطور الهائل في وسائل الاعلام و الاتصال الذي أدى الى زيادة الانفتاح الثقافي و الاجتماعي بشكل واسع ، و بروز أنماط و قيم ثقافية ذات طابع عالمي شكلت بنية ثقافية عالمية ، هذه الأخيرة بدورها أدت الى ميلاد نخبة مثقفة معلومة فيما تناوله من قضايا و ما تدرسه من موضوعات ، فهي فئة عابرة للقارات و القوميات و اللغات على غرار الشركات العابرة للحدود . فالعولمة الثقافية تعني انتقال تركيز اهتمام ووعي الانسان من المجال المحلي الى المجال العالمي ، و من المحيط الداخلي الى المحيط الخارجي².

1 - حاكمي بوحفص.مرجع سبق ذكره ص 61

2 - محمد شومان .مرجع سابق .ص16

ففي ظلها يزداد وعي الانسان بالعالم كله ، و بوحدة البشرية ذات المصير الواحد ، البقاء و الفناء الواحد ، كما تتضمن حرية انتقال الأفكار و المعلومات و القيم و الأذواق على المستوى العالمي دون قيود أو ضوابط ، و ذلك عن طريق و سائل الاعلام والاتصال .

ولقد قامت العوامة الثقافية عن طريق وسائل الاعلام المتطورة و الشركات المتعددة الجنسيات بنشر الثقافة الاستهلاكية و الشبابية ، كاستهلاك المأكولات السريعة و شراء الألبسة و السيارات ، و بروز الشباب كقوة شرائية مهمة ذات تصور واحد في شتى أنحاء العالم ، يأكل من الواجبات السريعة نفسها ، كالهمبرغر و البيزا و ماك دولاند ... ، و يشرب المشروبات الغازية نفسها مثل كوكا كولا و بيبسي ، و يلبس ملابس ذات ماركات عالمية مثل "نايك" و "أديداس" ، و يستمع الى نفس الأغاني الشبابية " كسبايس جيرلز " ، و "مادونا" و "مايكل جاكسون" .

و أخيرا فان السيطرة الاعلامية الغربية صاحبها فرض نموذج ثقافي غربي يدعي أنه الاصلح ، وهذا ما يهدد الثقافة المحلية و يضعف اقبال الأجيال الجديدة عليها .

تعتبر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أخطر ثورة في تاريخ البشرية ليس لأنها تقلب هرم الاقتصاد العالمي رأساً على عقب فقط ، و انما تعيد الان تشكيل الثقافة و المجتمع البشريين برمتها ، وتلفزيون "الجزيرة " أحد التحليلات المثيرة لهذه الثورة فدولة كقطر لا يفوق عدد سكانها سبعة الاف ، و تلعب بفضل تكنولوجيا المعلومات دورا اقليميا بارزا يشير حسد دول كبرى مثل مصر و السعودية و غيرها ، وتعدى الأمر ذلك الى أكبر قوة في العالم و هي الولايات المتحدة الأمريكية .

فما حقيقة هذه القناة القطرية ؟ و ما هو صداها الاعلامي ؟ و هو ما هو وزنها الاعلامي في عصر العولمة و النظام الاعلامي العالمي الجديد؟

هذا ما سنحاول الاجابة عنه في هذا الفصل من خلال مبحثين نعرف أولا بقناة "الجزيرة " و نحاول ابراز صداها الاعلامي ، أما المبحث الثاني فتتناول فيه المكانة الاعلامية للقناة في عصر العولمة ، على المستويين العربي و الدولي و في ظل النظام الاعلامي العالمي الجديد .

قناة "الجزيرة" التعريف و الصدى الاعلامي :

1- التعريف بقناة الجزيرة :

برزت "الجزيرة" الى الساحة الاعلامية في اول نوفمبر 1996، بدأت بالبث لمدة ست ساعات يوميا ، و في شهر فبراير 2000 اكتمل بثها على مدار اليوم.

"تتخذ من الدوحة بقطر مقرا لها ، جاءت نتيجة شراء قطر لمحطة تلفزيونية اخبارية باللغة العربية جاهزة من هيئة الاذاعة البريطانية (BBC) أنشأتها هذه الأخيرة لصالح الشركة السعودية " أوربيت " اثر عقد شركة بين الطرفين ، تميزت بأسلوب متميز في العمل و جرأة كبيرة في طرح المواضيع المحظورة من قبل مختلف الأنظمة العربية و حققت بذلك نجاحا مذهلا في ظرف قياسي جلبت خلاله عددا كبيرا من المشاهدين عبر مختلف الأقطار.

برزت كفضائية مختلفة على كل الفضائيات العربية بتخصصها في البرامج الاخبارية بأسلوب وورثة من القناة الاذاعية البريطانية ، وعرفت بأنها أكثر المحطات الموجهة ذكاء و مقدرة على اقتناع المتفرج بموضوعيتها.

كما تتميز بأنها القناة الاخبارية العربية الأولى التي تنتهج نهجا مستقلا و حرا و محايدا في كل ما تعوضه من أخبار و حوارات و برامج و كان شعار القناة " الرأي و الرأي الاخر " تأكيدا على استيعاب جميع الآراء مهما تباينت دون انتهاج خط سياسي بعينه و على التكامل و التوازن و الحيادية في الطرح ، و تعمل وفق أعلى المستويات المهنية الصحفية المحترفة ، مما أكسبها احتراما كبيرا و شهرة واسعة بين المشاهدين العرب في كافة أرجاء العالم " 1 تولى "الجزيرة" أهمية خاصة في برامجها لنشرات الأخبار و قضايا الساعة و التي تعرض من خلالها البرامج الحوارية الحية و التحليلات السياسية و الاخبارية .

على مدار الأسبوع كما تبث العديد من النشرات الاقتصادية و البرامج الرياضية و الوثائقية و العلمية و الترفيهية التي تجذب الفئات و الشرائع من الجمهور.

و تركز على المحليين السياسيين و المراقبين المعروفين على الساحة العربية و كذا مسؤولين من البلدان المعنية بالحدث سواء من داخل السلطة أو من مجموعات المعارضة و هذا سبب سخط بعض أنظمة الحكم العربية على الفضائية "الجزيرة" اذ تمكن الكثيرون بفضلها من التعرف على شخصيات معارضة كانت أشباحا و صورا جامدة على الصفحات.

"كما تتميز باللغة العربية الراقية التي تقدم بها كل البرامج رغم تعدد جنسيات الصحفيين و عدم استعمال الدارجة اطلاقا ، و تتميز أخبار الجزيرة بأنها أخبار ترتبط بمراسلات و دراسات تحلل الخبر و تعطي خلفياته و أبعاده و تقدم طبق الأسبقية الأهمية التي يكتسبها الحدث الأسبقية التنظيم البروتوكولي المفروض على القنوات الحكومية إضافة الى المقدمة التصويرية الممتازة للأخبار من الناحية اللحن الايقاعي و الصور المرافقة له ، كان هذا كله شيئا جديدا و حيدا جعل مشاهدين كثيرين يرتكزون بالنسبة للجانب الاخباري على " الجزيرة " التي تجسد ذكاء القائمين عليها في تقديم النشرات الاخبارية في منتصف الساعة ، لإعطاء المشاهد حرية الاطلاع السريعة على القنوات الأخرى و كلها تقدم الاخبار تمام الساعة "1.

"و تعتمد أيضا على تكنولوجيا متطورة ، حيث بدأت بالبث الرقمي منذ انطلاقتها بفضل ما جهزت به من أحدث تقنيات الانتاج و البث التلفزيوني و يغطي بثها كل مناطق الشرق الأوسط و شمال افريقيا وأوروبا و أمريكا الشمالية"2.

أهم برامج قناة "الجزيرة" :

تعتبر الأخبار هي المحور الرئيسي لبرامجها ومن خلال البرامج الحوارية الحية و النشرات الاقتصادية و الرياضية و الجوية ، و التحليلات الاخبارية و السياسية و أهمها :

1) الاتجاه المعاكس : برنامج سياسي يعده و يقدمه الدكتور فيصل القاسم لعب دورا كبيرا في الترويج لمحنة "الجزيرة" يشد انتباه المشاهدين نظرا لنوع الحوار و الجدل الذي يقوم عليه ، و الدائر دائما بين طرفين متناقضين لكن يعاب على هذا البرنامج الكثير خاصة من طرف المثقفين و المهنيين ، في انه يتميز بالجدل الصراخي الشتائمي ، الذي لم يتعود عليه المشاهد العربي و بأنه لا يسمح في أغلب الأحيان بصراع جدلي حقيقي بين الرأيين المتناقضين بل يغلب فيه طابع الصراخ على الحجة و يقوم على المواقف الحادة و التعابير العنيفة كما يعيب هؤلاء على هذا البرنامج بانه يستضيف شخصيات تكاد تكون مجهولة حتى في محيطها الداخلي ليجعل منها ناطقة باسم التيارات أو و جهات نظر معينة .

2- أكثر من رأي : هذا البرنامج للمذيع سامي حداد ، برنامج متميز لكن الكثير يعيب عليه فرض البرنامج لرأيه على ضيوفه الذين يختلفون معه في الطرح خاصة فيما يتعلق بالمعارضة العراقية ، حيث يمنعهم من انتقاد النظام العراقي.

3- الشريعة و الحياة : برنامج يقدم رؤية متفتحة للإسلام ، سيتضيف شيوخ و علماء يمثلون مذاهب ، و أحيانا تيارات مختلفة.

4- بلا حدود : برنامج سياسي لأحمد منصور .

اضافة الى مجموعة من البرامج الأخرى مثل ، سري للغاية شاهد على العصر ضيف و قضية حوار في الرياضة.

أبرز مذيعي قناة الجزيرة :

لا تقتصر برامج الجزيرة على الجرأة فحسب و إنما بكسر الرأية التقليدية بشكل المذيعين و المذيعات سواء باختيار صحفيين سمر بل سود البشرة و بعدم البحث عن الشباب و الوسامة فهناك صاحب الشعر الأبيض و هناك الشاب و هناك الكحل كما تعتمد على تنوع في الجنسيات فهناك صحفي من الجزائر و الأردن و مصر و فلسطين و سوريا... الخ .

كما تتركز الطاقة الاخبارية للقناة على وجود رعييل متميز من رجال أعمال متمرسين ممن كانوا ركيزة القسم العربي لهيئة الاذاعة البريطانية « BBC » هذا الجانب المهني أيضا يعتبر سببا جوهريا في نجاح الجزيرة نعني طبعها و هويتها العربية المتعددة حيث المهنية و الكفاءة هي المقياس الأول و ربما الوحيد دون الاقتصار على ضرورة حمل الطالب المحلي بأي شكل . ورواء هذه الهوية العربية خبرات بريطانية في الادارة و التسيير ضبطت ايقاع المحطة و سيرورتها المهنية ، و نذكر من أهم مذيعي الجزيرة :

فيصل القاسم : مذيع سوري حصل على شهادة ليسانس بتقدير جيد جدا من قسم اللغة الانجليزية بجامعة دمشق ثم مارس التدريس بنفس الجامعة ، توجه الى بريطانيا و درس هناك الأدب السياسي و حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة (هل) في اختصاص المسرح السياسي .

عامل في القسم العربي لهيئة الاذاعة البريطانية لمدة 8 سنوات مديعا و رئيس تحرير للبرامج السياسية الرئيسية كان له برنامج خاص فهو "الرأي الاخر " كما ترأس القسم الثقافي في اذاعة لندن ثم عمل لمدة سنتية مقدما للأخبار و البرامج التحليلية في التلفزيون "1« BBC » العربي

1-قضي صالح الدرويش. انخبار فكرة الامن الاعلامي العربي .العرب قبل وبعد الجزيرة.مجلة الحدث العربي والدولي .العدد09 سبتمبر.اكتوبر 2000

سامي حداد : كان يعمل مذيعا تلفزيونيا بوطنه الأردن قبل أن ينضم الى «BBC» و حينما أطلقت هذه الهيئة الاعلامية قناة تلفزيونية في جوان 1994 اختير لتقديم نشرة الأخبار الأولى ، وكانت وظيفته الرسمية هي محرر للغة العربية نظرا لقدراته اللغوية الكبيرة ، يعمل حاليا بقناة الجزيرة و يقدم برنامج " أكثر من رأي " .

أحمد منصور : التحق "بالجزيرة" في ماي 1997 لمنتج و مقدم برامج ، وهما برنامجي " بلا حدود " و " شاهد على العصر " حاصل على شهادة الليسانس من مصر اختصاص أدب ، عمل في عدة صحف و مجلات عربية ما بين 1987 و 1990 كمراسل مقيم في باكستان لشؤون أفغانستان و اسيا الوسطى لما قام بتغطية ميدانية للحرب الأفغانية خلال هذه الفترة ، و عمل مدير تحرير لمجلة "المجتمع" الكونية من عام 1990 الى غاية التحاقه بقناة الجزيرة.

جميل عازر : مذيع أردني عمل لفترة في التدريس و الادارة بوطنه ثم التحق عام 1995 بالقسم العربي لهيئة الاذاعة البريطانية مذيع عمل لفترة في التدريس و الادارة بوطنه ثم التحق عام 1995 بالقسم العربي لهيئة الاذاعة البريطانية « BBC » محررا للأخبار و مراقبا للغة و مقدا لبرنامج "أسبوع في الأخبار" لمدة سنتين و التحق "بالجزيرة" عام 1996 .

جمال ريان : مذيع فلسطيني الأصل درس بكلية "رغدان" بعمان و تخرج منها للتحق بالاذاعة الأردنية عام 1974 وأصبح أبرز المذيعين الأردنيين ، ثم انتقل الى التلفزيون عام 1976 ليعمل كمقدم لنشرات الأخبار و البرامج الاخبارية و الوثائقية و أصبح عام 1989 مذيعا رئيسيا للأخبار بتلفزيون " أبوظبي " و بعدها التحق بتلفزيون ال « BBC » .

خديجة بن قنة : حاصلة على شهادة الليسانس في علوم الاعلام و الاتصال من جامعة الجزائر و على شهادة تكوين من مركز تدريب و تكوين الصحفيين المحترفين بمركز "الوفر" بباريس (GFPJ) و شهادة تكوين بمركز (CIRNEA) للإنتاج السمعي البصري كذلك .

- بدأت العمل الاذاعي باذاعة الجزائر كمحررة و و مذيعة أخبار ثم التحقت بالتلفزيون الجزائري لتقديم نشرة الأخبار الرئيسية لمدة أربع سنوات ، ثم انتقلت الى القسم العربي لاذاعة سويسرا العالمية ، حيث عملت في تحرير و تقديم برنامج اخباري يومي ، و اخر اجتماعي شيوعي ثم التحقت بقناة الجزيرة في قطر

2- الصدى الاعلامي لقناة الجزيرة :

منذ انطلاقتنا الأولى : استطاعت قناة "الجزيرة" أن تحتل الريادة في الساحة الاعلامية العربية و صنعت لها مكانا مميذا بين الفضائيات العربية وغير العربية فالجمهور الجزائري على سبيل المثال قلت متابعته للأخبار الجزائرية عبر القنوات الفرنسية ، تراجعته مشاهدته لأفلامها و برامجها ، و أصبح الجميع يشاهد القناة الجديدة "الجزيرة" كما أن غلق المجال الاعلامي امام المعارضة في الجزائر و اتسام الخطاب الاعلامي للتلفزيون الجزائري بطابع لا يخرج عن نطاق ارادة السلطة أفقده مصداقيته و أتجه الجمهور الجزائري الى "الجزيرة" .

وعلى غرار الجزائر ، الشيء نفسه حدث في باقي الأقطار العربية ، حيث ازداد جمهور الجزيرة بعد أن وجد فيها ما لم يجده في قنوات أنظمتها من تعددية و حرية في الطرح و جرأة في الطموح ، و كفاءة في المعالجة ، واحترافية في ادارة مختلف البرامج .

فالجزيرة قامت بتكسير ما تعتبره الأنظمة العربية "تابوهات" يمنع الحديث عنها أو يتم تناولها بشكل خاطئ بهدف تضليل الشعوب و محاولة كسب الخارج ، و لذلك حينما تعمدت الجزيرة طرح شتى القضايا العربية بحرية و بطريقة مباشرة و صريحة لا تعميم فيها ولا تضليل و سمحت لكل الاراء بالتعبير بحرية بما فيها آراء المعارضة وآراء الأنظمة هذه الأخيرة أبدت انزعاجها الشديد من الحصص التي تقدمها "الجزيرة" و بالأخص برنامج "الاتجاه المعاكس" و أكثر من رأي " و "بلا حدود" و ألصقت بها عدة تهم كالتشويه و القذف و تهديد أمنها الداخلي و معاداتها حتى أنها وصفت من طرف بعض الجهات بأنها "قناة اسرائيلية" ناطقة باللغة العربية و تتكفل بالتطبيع مع اسرائيل ، ووصفها البعض الاخر بالأصولية 1.

"و الملاحظة أن برنامج "الاتجاه المعاكس" هو أكثر البرامج مجلبة لسخط الحكام العرب و الأكثر عرضة لنقد المثقفين ، لكن هذا الاعتراض ينحصر في أسلوب ادارة الحوار و ما يثيره من ضجيج و تداخل الأصوات ، و صراخ عال و مقاطعة مستمرة ، وغلبة الأسلوب التهجمي ، وتسفيه الرأي الاخر على الحوار الهادئ المستند الى قوة الحجة و محاولة الافناع اضافة الى اعتراضهم الشديد على منح القناة الفرصة للاسرائيليين للادلاء بأرائهم و مواقفهم حول قضايا الشرق الأوسط كما يعترضون أيضا و يرفضون ظهور معارضين لهم في قناة متابعتها شعوبهم أكثر من أي قناة أخرى و هم يريدون تغييب هؤلاء المعارضين سياسيا و اعلاميا عن طريق كبح نشاطهم السياسي و خفض أصواتهم بعدم السماح لهم بالتعبير عبر وسائل الاعلام ، وهذا ما جاءت "الجزيرة" بنقضيه . وكان نجاح هذه القناة ناتجا عن اجتماع عدة عوامل أهمها التكنولوجيا الاتصالية و المعلوماتية المتطورة و الأسلوب الاخباري التخصصي ، و محاولة الوصول الى المصدقية و الحيادية في سياستها الاعلامية ، اضافة الى ردود أفعال المواطنين العرب تجاه قضاياهم المصيرية و تعاملهم معها سواء بوجود مشروع سياسي واضح أم بعدم وجوده بالوضوح الذي كان عليه خلال الفترة الناصرية فنجاح الاعلام المصري في زمن جمال عبد الناصر كان مرتبطا بالضجة الكبيرة ، التي أحاطت بالمشروع الناصري العربي و بالدور الذي لعبته وسيلة الاتصال المستخدمة انذاك و هي "الترانزيستور" الذي استطاع ارساله أن يصل الى أعماق الوطن العربي ، و كان قبل ذلك الرئيس الأمريكي "روزفلت" قد استعمل هذه الوسيلة و استطاع من خلالها أن يعزز شعبيته بشكل كبير و تحقيق انتصاره في معركة الرئاسة"1.

1- غسان عبد الخالق (الجزيرة) واستكمال الجسور. مجلة الحدث العربي والدولي. العدد 109 أكتوبر 2000 باريس ص 15

فقناة "الجزيرة" استطاعت في ظرف قصير أن تحقق انتشارا واسعا و حضورا هائلا في مختلف أنحاء العالم ، واستطاعت كذلك أن تضع وراءها القنوات الأخرى بمراحل و خاصة القنوات العربية ، وفي مقدمتها محطة ال "MBC" التي كلفت السعودية أضعاف ما كلفته قناة "الجزيرة" دولة قطر ، و اذا كان تحرر الجزيرة من الخط الاعلامي السعودي فان سر نجاحها يكمن في قيامها على مهنية متطورة و على أداء متقن لحريري و مقدمي نشرات الأخبار و المرسلين و كذا المستوى الممتاز للبرامج الحوارية الأخبارية اضافة الى اسم المحطة الذي ساهم في انتشارها بهذا الشكل ، حيث اتخذ في البداية قصد الايجاء بأن القناة ناطقة باسم الجزيرة العربية ، كناية على جزيرة اعلامية عصرية في محيط مختلف -2- في حين نجد مثلا تلفزيون أبو ظبي يعاني من اسمه الذي يحد من انتشار مقارنة بالتطور الذي حققه كما يمكن هذا النجاح أيضا في تجسيد "الجزيرة" لشعار "الرأي و الرأي الاخر" و فتح هامش للحرية من خلال افاق واسعة للحوار ، و تمكنت من تجاوز اللغة الخشبية التي اعتادت التلفزيونات العربية على استعمالها و بعبارة أخرى اكتشف المواطن العربي مع هذه القناة أن التلفزيون هو جهاز اعلامي اخباري فعلا و ليست أداة دعائية فقط.

هذه الحرية التي منحت للجزيرة بعض النظر عن أهدافها الحقيقية أحدثت نوعا من الذعر و الارتباك داخل أنظمة الحكم العربية ، و السبب يعود الى ظهور معارضين على شاشتها ينقدون بشدة أنظمة الحكم في بلدانهم فقناة "الجزيرة" حققت مكسبا كبيرا و انتصار للاعلام القائم على التطور الدائم في التعامل مع الخبر في حجم و نوعيته التغطية التي يحضى بها ، و لقد استمرت "الجزيرة" في الصعود و الانتشار رغم الضغوطات التي مورست على ادارتها و شكلت هذه الاستمرارية دفعا لتحريك امكانية بروز قنوات تلفزيونية أخرى على مستوى العالم العربي ككل من أجل رفع مستوى الحريات الاعلامية لكن هذه الاستمرارية تبقى ضرورية و أساسية لوسيلة اعلامية بهذا الحجم داخل الجغرافيا العربية و الا فقدت جمهورها و مكانتها الاعلامية و تمكنت وسائل الاعلام العربية من التوغل في أوساط المشاهد العربية.

مكانة قناة الجزيرة في عصر العولمة:

ان قناة الجزيرة من خلال تربعها علي فضاء القنوات التلفزيونية العربية حتي بعض القنوات الغربية القوية ومن خلال وسائلها الاعلامية دخلت بحق في عالم العولمة بنجاح من حيث مقاييسها المهنية تعتمد علي المهارة والنوعية بالدرجة الاولى ويظهر ذلك في تعدد جنسية العاملين بها كما يصل بثها الي مختلف أنحاء الكرة الارضية .وتنتشر مكاتبها و مراسلوها في جميع النقاط الساخنة ذات القيمة الاخبارية في العالم .

المكانة الاعلامية للجزيرة على المستوى العربي:

" عند قيامه بجولة الى محطة الجزيرة قال احد الرؤساء العرب "كل هذه الضجة من علبة الكبريت هذه مشير الى بعض للفرقعات الاعلامية التي قامت بها قناة الجزيرة التي يعتبرها بعض النقاد محطة يتوقف عندها أي معارض سياسي قبل ان يستقل القطار المتوجه الى محطته القادمة"¹

" فلقد استطاعت الجزيرة ان تكسب رضي الشارع العربي باعتبارها غطت احداث 11 سبتمبر وباعتبارها المتنافس ربما الوحيد لتكون الرئ التي يتنافس منها خاصة اقطاب المعارضة العربية وهي التي تنقل للشعوب العربية قمع الانظمة والجيوش لشعوبها وانتهاك حقوق الانسان فيها وتقديمها للمشاهد العربي فحسب بل للمشاهد والمراقب الاجنبي. الذي اعتمد بعضه الجزيرة كمصدر اخباري بل ومتصفح الانترنت من خلال موقلي للجزيرة "نات" الذي يرتاده عدد كبير من القراء من كافة انحاء العالم كما "جون انترمان": إن تلفزيون الجزيرة يجعل من دولة قطر قوة لا اقليمية وان الجزيرة كمؤسسة اخبارية هي محل اعجاب اذ لديها مكاتب في جميع انحاء العالم وهي تتفاخر بنقل الاخبار العربية في العالم العربي بصورة افضل من معطيات دولية اخري "²

1- جميل عزز. واقع الاعلام العربي في ضوء تجربة قناة الجزيرة اربياكوم.

2- مفتاح الشريف. قناة الجزيرة الفضائية الزلزال واثره الثقافي، كوم

فلقد لعبت الجزيرة الدور البارز في حركة حيوية غير مسبوقه في المنطقة العربية ،ويندر ألا يشاهد اي مشاهد عربي في الوطن العربي او فيالقارتين الاوروية والامركية أخبارها وتعليقاتها وبرامجها ،بل ان احد الرؤساء العرب تدخل عبر الفضاء أكثر من مرة ليشارك في نقاشاتها كما لقيت هذه الفضائية من عدة حكام عرب المدح

والاشادة ،فلما لا تكون محطات هؤلاء الحكام مثل "الجزيرة" أو أحسن منها ؟

-فقي العربية السعودية في الآونة الاخيرة برر تيار شبكة الإعلام الخارجية تصفه صفة ليبرالية تتحدث عن ضرورة الحوار والتواصل مع الاخر كحل للاشكاليات المزمنة وضرورة الحوار والتواصل مع الاخر كحل للاشكاليات المزمنة وضرورة الاصغاء للآخر والانفتاح عليه والقبول بالاختلاف معه واحترام الرأي المخالف مهما كانت نزعته واتجاهه.

- أما باقي أقطار الخليج فإن عمليات التحول فيها المأثرة "بالجزيرة" بدأت تظهر خاصة في الامارات والبحرين واليمن من خلال انفتاح جديد على المعارضة واتجاه للتسامح ازاء الرأي الاخر ،كما ان قنوات أبوطبي تحاول اغراء مديري ومقدمي برامج "الجزيرة" للقدوم اليها.

- كما لا تخفي التأثيرات السياسية لقناة "الجزيرة" فيالبنيات العربية الحاكمة فالمقابلة التي أجراها مع المعارض التونسي الكبير "الشيخ الغنوشي" أثارت نائرة تونس ،حتى أصبحت شوارعها ومدنها خالية يوم بثها ورغم أن حكومتها سحبت سفيرها من الدوحة احتجاجا ،الا أن النظام في تونس يواجه الآن ضغوطا دولية لم يواجهها من قليل من قبل إطلاق سراح السجناء واحترام حقوق الإنسان وتكرر الامر نفسه حيث سحبت السلطات الليبية سفيرها في الدوحة أيضا احتجاجا على البث.

المكانة الإعلامية للجزيرة على المستوى الدولي

إن تغطية قناة الجزائرية لأحداث سبتمبر 2011 و الأحداث في أفغانستان أثارت عبارة تغطية قناة الوحيدة المخولة للبث بشكل متواصل مع الأراضي التي تسيطر عليها حركة طالبان فاستطاعت بذلك أن تخترق الأماكن البعيدة في أفغانستان وغطت هذه الأحداث بصفة متكاملة،متواصلة وغير معهودة لمدى المشاهدة العربي الأحداث بصفة متكاملة،متواصلة وغير معهودة لمدى المشاهدة العربي وبسبب هذه التغطية طلبت الولايات المتحدة الأمريكية من أميرة دولة قطر كبح جماح هذه القناة التي تثبت عدة مرات مقابلات أجرتها مع بن لادن و أبدى المسؤولون الامريكويون اعتراضتهم على توفير الجزيرة منبرا يتيح لمعلقين مقادين لو اشطن لنشر آرائهم في حيث صرح وزير خارجية امريكا بأنها تفسح مجالا واسعا واهتماما كبيرا لبعض التصريحات العنيفة وغير المسؤولة كما مجالا واسعا واهتماما كبيرا لبعض التصريحات العنيفة وغير المسؤولة كما اتهمت هذه القناة بالتخير في تغطيتها لاحداث 11 سبتمبر والاحداث في أفغانستان ومنذ ذلك الحين كثرت مشاريع الاذاعات والقنوات الفضائية بلغات مختلفة في عدة دول عربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية،فرنسا واسرائيل الكل يبحث عن التأثير على الرأي العام وتوجيهه حسب سياسته الخاصة وكذا محاولة الاطاحة بمده القناة القطرية التي أثارت كل هذه الضبحة

-فالولايات المتحدة قررت اعادة ترتيب عملها الاعلامي،وتمثل ذلك في مشروع يهدف الى انشاء قناة تلفزيونية فضائية اخبارية،تبث برامجها باللغة العربية موجهة الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا وهدفها العمل على قصر الرأي العام العربي خاصة اتجاه القضايا الحساسة ومحاولة

الضغط على هذه القناة لتوجيهها للعمل الاطار الحكومي الذي تتسم به جل الفضائيات العربية، والتوجيه الرسمي يعني تعديل العمل الاعلامي لهذه القناة وتراجعها عن بعض حرياتهما وتقليصها من تغييرها وقد نقلت صحيفة الغارديات "البريطانية عن مصادر الامريكية مطالعة أن لجنة المبادرة 911 اقترحت على الرئيس الامريكى بوش تخصيص نصف مليار دولار لاطلاق القناة التى ترى واشطن وسيلة لمواجهة النفوذ الاعلامي لقناة الجزيرة القطرية في العالم العربي.

وتنظر الولايات المتحدة في الاساليب جديدة لمواجهة حالة العداء المتزايدة ضد أمريكا وكان المشروع مطروقا للمناقشة قبل أحداث 11 سبتمبر وإذ كان بميزانية اقل من 245 مليون دولار

ورغم كل هذه التكلفة الكبيرة للمشروع إلا ان واشطن تعتبره استثمار امفيدا للاستحواذ على عقول الشباب وتخفيف التجنيد للمنظمات الاسلامية التى تقنعهم بان الولايات المتحدة تفادي الاسلام، وتقوم الشبكة بث ارسالها على مدار الساعة وتعد برامجها ب26 لغة بالاضافة الى اللغة العربية الاساسية ويغطي بثها 40 دولة اسلامية حول العالم وتتضمن برامج تعليمية باللغة الانجليزية وبرامج عن الصحافة وموضوعات اخرى (1)

1-امريكا تخاطب العرب . بفضائية خاصة جريدة البيان أرا

المكانة الاعلامية لقناة الجزيرة :

منذ قرابة عقد من الزمن، أثبتت قناة الجزيرة وجودها المتميز وسط مثيلاتها من القنوات التلفزيونية العربية المبتوتة عبر الاقمار الصناعية ذلك انها انتهجت لنفسها طريقا جديدا لم تسلكه غيرها من الفضائيات العربية انطلاقا من راديو وتلفزيون الشرق الاوسط mbc التي دشنت بثها الفضائي في سبتمبر 1991 وكان ينتظر منها ان تقدم نوعا مختلفا من الاعلام للوطن العربي من ظل الواقع السياسي الجديد الذي أفرزته حرب الخليج الثانية وبعد نهاية هذه الحرب شهدت معظم الاقطار العربية انتشارا واسعا لهوائيات الاستقبال الفضائي من خليج الى المحيط وكان أمرا ماحدث بإطلاق حرية اقتنائها والتخلي عن الموقف الرفض والمنع تجاهها في نفس القت نشر مختصون امريكيون في مجال الاعلام والاتصال دراسات تعتبران الاعلام ضار من المجالات الاعلام والاتصال دراسات تعتبر أن الاعلام ضار من المجالات الجديدة للهيمنة الامريكية على العالم ببعديها السياسي والاقتصادي ولتعزيز هذه الهيمنة لا بد للولايات المتحدة الامريكية أن تتصل مباشرة للمواطنين عبر كافة أنحاء العالم دون الالتجاء لأساليب الاتصال التقليدية التي بسطة عليها الحكومات احتكارها ومراقبتها والتحكم فيها⁽¹⁾ هذا ما يعني بان سياسة معظم القنوات العربية موجهة⁴

مصطفى المسناوي-مرجع سابق ص1⁴

كما يتضمن هذا المشروع إعادة تنظيم الاشراف على اذاعة صوت أمريكا التي تمولها الحكومة وتثبت أخبار وبرامج باللغة الانكليزية و52 لغة أخرى من خلال الاذاعة وقنوات التلفزيونية الفضائية و52 لغة أخرى من خلال الاذاعة وقنوات التلفزيون الفضائية وشبكة الانترنت.

ويدخل ايضا ضمن هذا المشروع الامريكي انشاء إذاعة جديدة بدبي في الامارات العربية المتحدة ناطقة باللغة العربية – بتقنيات عالية تضمن جودة الاستقبال وتسمع بمنافسة الاذاعات العربية المحلية المستعملة لنفس تقنيات البث كما بادرت شبكة CNN بانشاء موقع انترنت باللغة العربية وكذلك بهدف التأثير اذ اعلنت ولقد أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن في خطابه للأمم الذي ألقاه في شهر يناير 2002 بصراحة أن هذا المشروع يدخل في اطار سياسة الحرب على الارهاب سارحا ومبررا هذه السياسة التي تهدف أمريكا من ورائها الى تحسين صورتها في الدول الاسلامية ومواجهة العداء لها في العالم العلمي اضافة هذا المشروع الأمريكي، هناك مشاريع أخرى منها المشروع الفرنسي الذي جاء في البداية لانشاء قناة تلفزيونية فضائية بالاشتراك مع المغرب الاقصى على صيغة اذاعة MEDI1 ويفتح الباب أمام مدراء من الجهتين لكن هذا المشروع تغيير شكله ولم يحقق بعد، لكن يمكن أن يظهر من جديد (1) كذلك الامر بالنسبة لإسرائيل تطمح لإنشاء قناة ناطقة بالعربية

وجاءت قناة الجزيرة كثورة في المجال الإعلام العربي نطمح كما عبر منشئها في بداية إلى أن تكون نوع من الـ CNN العربية وجاءت كاستمرار لتجربة قضائية الـ BBC العربية التي انطلقت كتجربة زائدة ضمن مجموعة أو ريت الرقمية قبل ان توقفها الشركة السعودية الملكة هذه المجموعة بسبب اجزائها للقاء مع معارض سعودي ولم يخف الطاقم الذي انطلقت به القناة القطرية "الجزيرة" في البخاية ودونفس طاقم BBC العربية التي أوقفت احساسية بالغبطة ورد الاعتبار خاصة اوت القناة انطلقت في بلد مجاور للعربية السعودية وهو امارة قطر.

هذا البلد الذي تتوفر عدة مواصفات ملائمة لاطلاق اعلام سمعي بصري عربي فهذا البلد الصغير لا يتوفر على تجذر واستمرارية تاريخين ولاش أن له ضمن الحسابات الايتراتيجية الإقليمية والعالمية كما لا يخشي من أن يتخذ في يوم من الايام موقفا مستقلا عن ارادت الدول المجاورة أو الدول المصنعة الكبرى ثم أن هذا البلد يتوفر على الثورة نقطية مهمة في يوم من الايام موقفا مستقلا عن ارادات الدول المجاورة أو الدول المصنعة الكبرى ثم أن هذا البلد يتوفر على ثروة قطر السابق الذي لم بين المرونة اللازمة لهذا الامر وهو ما تولاه ابنه بأتماز لزيادة قام بها والده الى الخارج فأطاح به ، فلم يكن مهما في ظل النظام الاعلامي الدولي الجديد أن تدخل امارة مثل قطراء عصر الديمقراطية والتعددية السياسة وحرية المرأة وحقوق الانسان على الصعيد العملي ، وإنما كان الالهم أن تخلق ضحيجا اعلاميا حولها لاعلاقة الصعيد العلمي ، وإنما كان الالهم أن تخلق ضحيجا اعلاميا حولها لاعلاقة له محيط القريب والمباشرة وبذلك وسط محيط من الاستبداد والتخلف والامية والجمل الى أحداث القطرين اللدين يتابعون برامج هذه القناة يتصورون

أنفسهم أمام بث مستمر من الخيال العملين

مع ادارته، من أجل سقف كلامه هامش حركته في تناول مختلف المواضيع ضاربا دائما المثل "بالجزيرة".

كما أسهم وجود الجزيرة في الدفع المحطات الاخرى، خاصة تلك التي يصل بثها خارج إطارها القطري نوحارج العالم العربي، الي توسيع تحركها ورفع مستوى تعبيرها، فالمشاهد العربي بفضل ثورة الاتصالات والمعلومات صار قادرا على التحرك عبر الاثير كما يشاء، لان الدولة لم تعد تستطيع أن تسيطر عليه وعلى اختياره، ومن هنا كانت له الحرية التامة في اختيار ما يسمع وما يرى.

ورغم كل شيء فإن الجزيرة تركت آثار مهمة على حياتين الاعلامية والسياسية على الساحة العربية، في ظل النظام العالمي الجديد للاعلام، الذي لابقاء فيه الا للاقوى والاصح، فكثير من الامور التي لم يمكن بالامكان ان يحدث التعامل معها قبل وجود الجزيرة نظرت اليوم يفضل هذه القناة القطرية، حيث بات من الصعب تصور الحياة اليومية العربية من دون "الجزيرة" رغم بعض أثارها السلبية وبعض نقائصا.

لكن أبر تحد يواجه "الجزيرة" اليوم هو الحفاظ على النجاح الذي حققته طيلة السنوات الماضية، خاصة وأنها تعيش في محيط معادها، بازدياد الضغوط عليها من مختلف الجهات العربية والغربية على حد سواء نوالسعودية والامريكية على وجه التحديد، إضافة الى ظهور فضائيات عربية منافسة لها وعلى رأسها قناة "أبوظبي"، قنوات جديدة ما كانت داخلية في حسابات المخططيين الاستراتيجيين ولا حساب المشاهد، ومن بينها قناة "المنار" اللبنانية التابعة "الحزب الله"

وفي ظرف قصير لقيت القناة الجديدة إقبالا كبيرا من طرف المشاهد العربي، بسبب جرأتها، وطرحها للنقاش من بلد الى آخر، بشكل يناسب مع درجة تطور البنيات الاجتماعية والحياة السياسية وطبيعة المشهد الإعلامي في كل بلد على وحدة

ففي المغرب الأقصى على سبيل المثال لا الحصر أثارت قناة الجزيرة اهتماما كبيرا لدى المشاهدين، خاصة في بدايتها ومن خلال بعض برامجها الرئيسية مثل "الاتجاه المعاكس" الذي نشرت جريدة "الاتحاد الاشتراكي" النص الكامل لبعض حلقاته ومساعد على شد الانتباه إليها الاكثر .

هذا الاهتمام يرتبط بخصوصية إعلامية مغربية عاشتها البلاد خلال العقدين الاخيرين خصوصا نوبتمثل في كون الاعلام العمومي لم يكن يعكس درجة التطور السياسي ولا الخصوبة الثقافية والفكرية البلاد نودلك سبب خصوعه المطلق لوزارة الداخلية ، بل أن المغرب في أوياط الثمانيات ألحق وزارة الاعلام بوزارة الاخلية، فتحولت بذلك التلفزة المغربية عمليا الى أداة للتعتيم على الواقع المحلي وتشويه الذوق العالم مشاهدين المغاربة، إضافة الى اصرار هذه الوزارة لعدة سنوات على منع اقتناء المواطنين لهوائيات الاستقبال القضائي بدعوى أنها تهدد أمن البلاد، فكانت مشاهدة قناة الجزيرة " المتابعة برامجها والنقاش حولها في الجرائد يمثل نوعا من الانتقام من التلفزة المحلية التي يشرف عليها موظفون تابعون لوزارة الداخلية، فعرفت بذلك القناة العمومية الغربية نوعا من الانفتاح على قضايا المجتمع خاصة بعد عزل وزير الداخلية في نوفمبر 1999، والذي قضى زهاء الربع القرن في هذه للمسؤولية وتعيين مدير الجديد للتلفزة المغربية، لتشريع الجرائد المغربية في نشر بعض المقالات النقدية تجاه القناة القطرية. ومن جهة أخرى صارت قناة "الجزيرة" مقياسا للمشاهد العربي الذي أصبح بإمكانه أن ينتقل من محطة الى الاخرى نفتراه عند كل حدث مهم يضبط جهازه على "الجزيرة" ليعرف ماذا يجري، وصار المهني في محطات تلفزيونية عربية أخرى .

عرض النتائج و الجداول و تفسيرها

الجدول الأول : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
75 %	75	ذكور
25 %	25	اناث
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الاناث من حيث مشاهدة قناة الجزيرة اذ قدرت النسبة بـ 75 % أما الاناث 25 %.

الجدول الثاني : توزيع الأفراد حسب السن :

التكرار	النسبة	السن
5 %	5	20
30 %	30	40
65 %	65	40 فما فوق
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 40 فما فوق ثم يليها الذين يتراوح أعمارهم 40 سنة و أخير 20 سنة.

نستنتج من هذا الجدول أن الفئة التي تتراوح أعمارهم من 40 سنة فما فوق هم الأكثر تعرض لمشاهدة الجزيرة

الجدول الرابع : توزيع أفراد العينة حسب متابعة قناة الجزيرة .

النسبة	التكرار	متابعة القناة
%80	80	نعم
%20	20	لا
%100	100	المجموع

وصف و تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مشاهدة قناة الجزيرة حصلت على أعلى نسبة اذ قدرت بـ 80 % أما الذين لا يشاهدونها حصلوا على أقل نسبة و قد قدرت بـ 20 % .

الجدول الخامس : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
% 85	85	متعلم
%15	15	غير متعلم
%100	100	المجموع

و وصف و تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن قناة الجزيرة يشاهدها المتعلم و غير المتعلم فالمتعلم بنسبة 85 % وغير المتعلم

15% اذ نستنتج أن نسبة المتعلمين يشاهدون القناة أكثر من غير المتعلمين.

الجدول السادس : يمثل أفراد العينة حسب مستوى قناة الجزيرة .

النسبة	تكرار	مستوى قناة الجزيرة
% 00	% 00	البيئة
% 20	% 20	متوسطة
% 80	% 80	جيدة
% 100	%100	المجموع

وصف و تحليل :

من خلال الجدول نستخلص أن أفراد العينة يرون أن القناة مستواها جيدا اذا قدرت النسبة 80 % أما هناك البعض يرون أنها متوسطة اذ قدرت ب 20 % بينما تتعدم نسبة الذين يرون أنها رديئة .

الجدول السابع : أفراد العينة حسب الحيادية في الطرح :

النسبة	التكرار	الحيادية في الطرح
% 60	60	نعم
% 40	40	لا
%100	100	المجموع

وصف و تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن الذين يرون ان قناة الجزيرة حيادية في الطرح اذ قدرة النسبة ب 60 % أما الذين يرون العكس قدرت نسبتهم ب 40 %.

الجدول السابع : توزيع افراد العينة حسب دفاعها عن القضايا العربية .

النسبة	تكرار	الدفاع عن القضايا العربية
65%	65	نعم
35%	35	لا
100%	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن الجزيرة العربية في نظر أفراد العينة تدافع عن القضايا العربية اذ قررت النسبة ب 65 % أما الذين يرون العكس أي لا تدافع عن القضايا العربية ، اذ قدرت النسبة ب 35% .

الجدول الثامن : توزيع أفراد العينة حسب دورها في توجيه الرأي العام

النسبة	التكرار	توجيه الرأي العام
20%	20	قليلا
30%	30	كثيرا
50%	50	لحد ما
100%	100	المجموع

وصف و تحليل :

يتبين لنا من خلال الجدول أن الجزيرة حسب أفراد العينة تتوجه الرأي العام قليلا بنسبة 20 % و هناك من يراها أن تتوجه كثيرا بنسبة 30 % و أفراد اخرون قدرت نسبتهم ب 50 % يرون أن توجههم لحد ما .

اذ نستنتج أن الذين يرون بأن القناة توجه الرأي العام لحد ما حصلت على أعلى نسبة ثم يليها الذين يرون بأنها توجه كثيرا ثم الذين يرون بأنها توجه قليلا.

الجدول التاسع : يمثل أفراد العينة من حيث أن قناة الجزيرة قطرية خليجية ، عربية .

النسبة	التكرار	هل قناة الجزيرة قطرية ، خليجية ، عربية
80 %	80	قطري
10 %	10	خليجي
10 %	10	عربي
100 %	100	المجموع

% ووصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن الجزيرة في نظر أفراد العينة هي قطرية ، اذ قدرت النسبة بـ 10 % أما الذين في نظرهم أنها خليجية أو عربية فقدرت نسبتهم بـ 80 .

الجدول العاشر : يمثل أفراد العينة من حيث أن قناة الجزيرة دور في الترويج العربي .

النسبة	التكرار	مردود قناة الجزيرة في الترويج العربي
70 %	70	نعم
30 %	30	لا
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن قناة الجزيرة في نظر أفراد العينة لها دور في الترويج العربي اذ قدرت النسبة بـ 70 % و الذين يرون العكس فس ذلك قدرت نسبتهم بـ 30 % .

الجدول احدى عشر : يمثل الجدول أفراد العينة من حيث ، هل قناة الجزيرة هي من اشعلت فتيل الثورات العربية

النسبة	التكرار	اشعال فتيل الثورات العربية
80 %	80	نعم
20 %	20	لا
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن الأفراد الذين يرون أن قناة الجزيرة هي من أشعلت فتيل الثورات العربية .

اذ قدرت نسبتهم ب 80 % أما الذين يرون العكس قدرت نسبتهم ب 20 % .

الجدول اثنا عشر : يمثل الجدول أفراد العينة من حيث مصداقية القناة في تغطية ثورات الربيع العربي .

النسبة	التكرار	مصداقية القناة في تغطية ثورات الربيع العربي
70 %	70	نعم
30 %	30	لا
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن قناة الجزيرة تتمتع بالمصداقية في تغطية ثورات الربيع العربي اذا

قدرت نسبة انفراد العينة ب 70 % و الذين يرون العكس قدرت نسبتهم ب 30 %

الجدول الثالث عشر : يمثل أفراد العينة من حيث تأثير الاعلام العربي .

النسبة	التكرار	تأثير الاعلام العربي
80 %	80	نعم
20 %	20	لا
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن الاعلام العربي . هو عبارة عن اعلام مؤثر اذ قدرت النسبة ب 80 % و الذين يرون العكس قدرت نسبتهم ب 20 % .

الجدول الرابع عشر : يمثل الجدول أفراد العينة من حيث توجيه قناة الجزيرة من أطراف خارجية .

النسبة	التكرار	توجيه القناة من أطراف خارجية
90 %	90	نعم
10 %	10	لا
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : من خلال الجدول نستخلص أن أفراد العينة يرو أن قناة الجزيرة موجهة من أطراف خارجية اذ قدرت نسبتهم ب 90 % والذين يرون العكس قدرت نسبتهم ب 10 %

الجدول الخامس عشر : يمثل أفراد العينة من حيث احترام الاعلام العربي و تخصصه في الوطن العربي .

النسبة	التكرار	احتراف الاعلام العربي و تخصصه في الوطن
80 %	80	نعم
20 %	20	لا
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نستنتج من خلال الجدول أن الاعلام العربي محترف و متخصص في الوطن اذ قدرت نسبة الأفراد بـ 80 % و الذين يرون العكس في ذلك قدرت نسبتهم بـ 20 %

الجدول السادس عشر : يمثل الجدول أفراد العينة خط القنوات العربية المحايدة أو المتأثرة بالأحزاب السياسية .

النسبة	التكرار	خط القنوات العربية المحايدة أو المتأثرة بالأحزاب
60 %	60	محايد
40 %	40	متأثر
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة المحايدين أكثر من المتأثرين اذ قدرت نسبتهم بـ 60 % أما المتأثرين بـ 40 % .

الجدول السابع عشر : يمثل الجدول أفراد العينة من حيث الآراء في برامج قناة الجزيرة .

النسبة	التكرار	الآراء في برامج قناة الجزيرة
00 %	00	رديئة
20 %	20	متوسطة
80 %	80	جيدة
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة يرون أن قناة الجزيرة جيدة اذ قدرت النسبة بـ 80 % ومن يراها متوسطة 20 % وفي حين تنعدم الرديئة .

الجدول الثامن عشر : يمثل أفراد العينة من حيث مصداقية الخبر في القناة .

النسبة	التكرار	مصداقية الخبر
10%	10	20 %
10%	10	50 %
50%	50	80 %
50%	30	100 %
100%	100	المجموع

وصف و تحليل : فنستنتج من خلال الجدول أن النسبة الأعلى لمصداقية الخبر كانت من طرف 80 % .

الجدول التاسع عشر : يمثل الجدول مدة المشاهدة لقناة الجزيرة .

النسبة	التكرار	مدة مشاهدة القناة
30%	30	من 1 سا ← 2 سا
50%	50	من 1 سا ← 2 سا
20%	20	من 1 سا ← فما فوق
100%	100	المجموع

وصف و تحليل : يتضح لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يروا أن مدة المشاهدة للقناة تمتد من 2 سا 4 سا إذ قدرت النسبة بـ 50% ثم يليها من يشاهدوها من 1 سا 2 سا إذ قدرت النسبة بـ 30% ثم نسبة 20% لمن يشاهدوها من 4 سا فما فوق .

الجدول عشرون : يمثل تمتع قناة الجزيرة بالحرية الإعلامية

النسبة	التكرار	تمتع قناة الجزيرة بالحرية الاعلامية
20%	20	نعم
20%	20	لا
60%	60	لحد ما
100%	100	المجموع

وصف و تحليل : فنستخلص من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن تمتع قناة الجزيرة بالحرية ، الاعلامية إذ قدرت النسبة بـ 60% ثم يليها من يرون أنها تتمتع بالحرية الاعلامية بنسبة 20% ثم هناك من ينفي ذلك بنسبة 20% .

السن :

1 (20 - 40

2 (متعلم أم غير متعلم - نعم - لا

3 (الجنس - ذكر - أنثى

4 (هل أنت من متابعي قناة الجزيرة - نعم - لا

5 (ما هو مستوى قناة الجزيرة في نظرك - رديئة - متوسطة - جيدة

6 (هل ترى أن قناة الجزيرة حيادية في الطرح - نعم - لا

7 (هل ترى أن قناة الجزيرة تدافع عن القضايا العربية - نعم - لا

8 (هل ترى أن لقناة الجزيرة دور في توجيه الرأي العام - قليل - كثيرا - لحد ما

9 (هل لقناة الجزيرة دور في الترويج للربيع العربي - نعم - لا

10 (هل قناة الجزيرة هي من أشعلت فتيل الثورات العربية - نعم - لا

11 (هل قناة الجزيرة صوت قطري أم خليجي أو عربي - قطري - خليجي - عربي

12 (هل تتمتع قناة الجزيرة بالمصداقية في تغطية الثورات العربية - نعم - لا

13 (هل أصبح الإعلام العربي مؤثرا - نعم - لا

14 (هل قناة الجزيرة موجهة من أطراف خارجية - نعم - لا

15 (هل نملك إعلاما عربيا محترفا و متخصصا في الوطن العربي - نعم - لا

16 (هل خط القنوات العربية محايد أم متأثر بالأحزاب السياسية - نعم - لا

17 (ما رأيك في برامج قناة الجزيرة - رديئة - متوسطة - جيدة

18 (ما مدى مصداقية الخبر في القناة 20 % 50 % 80 % 100 %

19 (ما هي مدة مشاهدتك للقناة من 1-2سا من 2-4سا من 4-سا فما فوق

20 (هل تتمتع قناة الجزيرة بالحرية الإعلامية - نعم - لا - إلى حد ما

رقم التطبيق:	عنوان التطبيق:	التخصص:
		المادة:

الاعراض البيداغوجية:

الغرض العام:

الاعراض الجزئية:

المدة الزمنية:

معدات وادوات العمل

المتكون	المكون

الوسائل البيداغوجية :

المراحل الاساسية للدرس

المتكون	المكون
	<p><u>مراجعة الدرس السابق:</u></p> <p>س1:</p> <p>س2:</p> <p><u>خلق مركز الاهتمام:</u></p>
-اجابات صحيحة.	
	<p><u>خلق مركز الاهتمام:</u></p>
-اجابات مختلفة.	
	<p>❖ استخراج العنوان ❖</p> <p>-</p> <p><u>شرح وتبليغ الأغراض البيداغوجية:</u></p> <p>-مطالبة المتربصين بقراءة الأغراض.</p> <p><u>الوضع في صعوبة رقم 01:</u></p> <p>س:</p> <p><u>الشرح والتنفيذ:</u></p> <p>-</p> <p><u>التقويم الجزئي رقم 01:</u></p> <p>س:</p>
-اجابات صحيحة.	
-اجابات مختلفة.	
يستمعون، يناقشون ويأخذون نقاط.	
-اجابات صحيحة.	

المتكون	المكون
<p>- اجابات مختلفة.</p> <p>- يستمعون يناقشون ويأخذون نقاط.</p> <p>- اجابات صحيحة.</p> <p>- اجابات صحيحة.</p> <p>- إجابة صحيحة.</p>	<p><u>الوضع في صعوبة رقم:</u></p> <p>س:</p> <p><u>الشرح و التنفيذ:</u></p> <p>-</p> <p><u>التقويم الجزئى رقم:</u></p> <p>س:</p> <p><u>التقويم الشامل:</u></p> <p>س1:</p> <p>س2:</p> <p>س3:</p> <p><u>التطبيق:</u></p>

ملاحظة:

المتكون	المكون
<p>- اجابات مختلفة.</p> <p>- يستمعون يناقشون ويأخذون نقاط.</p> <p>- اجابات صحيحة.</p> <p>- اجابات مختلفة.</p> <p>- يستمعون، يناقشون ويأخذون نقاط.</p> <p>- إجابة صحيحة.</p>	<p><u>الوضع في صعوبة رقم:</u></p> <p>س:</p> <p><u>الشرح و التنفيذ:</u></p> <p>-</p> <p><u>التقويم الجزئي رقم:</u></p> <p>س:</p> <p><u>الوضع في صعوبة رقم:</u></p> <p>س:</p> <p><u>الشرح و التنفيذ:</u></p> <p><u>التقويم الجزئي رقم:</u></p>

محتوى الدرس

جدول رقم (01) يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

النوع	التوزيع	التكرار	النسبة %
ذكور	53	53	%53
اناث	47	47	% 47
المجموع	100	100	% 100

وصف والتحليل :

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن أغلبية أفراد العينة كانوا ذكورا بنسبة 53 % و 47 % مثلوا الاناث وهذا ما يبرز لنا ان فئة الذكور تشاهد قناة BABY أكثر من الاناث

النوع	التوزيع	التكرار	النسبة %
5الى8	51	51	%51
8 فما فوق	49	49	%49
المجموع	100	100	% 100

وصف وتحليل :

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن أغلبية الأفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 5الى8 سنوات والتي يقدر بنسبة 53 % ويليهما أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم 8 سنوات فما فوق حيث تقدر بنسبة 49 % ونستخلص أن فئة 5سنوات 8 هي أكثر تعرض لقناة . BABY

- 1- ماهي اللغة التي تستشويك عند مشاهدتك للقناة ؟
 اللغة الانجليزية اللغة العربية لغة أخرى
- 2- إذ كان باللغة العربية لماذا تفضلها ؟
 لغة العربية فحصى عاميلة
- 3- من هو المسند المفضل لديك ؟
 بواء العويد خالد المقداد مراد شريف
- 4- هل تحي تقليد المنشذ؟
 نعم لا
- في حالة إذا نعم مانسبة حبك لتقليد هذا المشيد
 قليلة متوسطة كثيرة
- 5- من تود مرافقه إذا أتاحت لك الفرصة :
 الوليد والمتصم بالله مقداد ليان سميح أمنية كرم
- 6- ماهو الوقت المفضل لديك لمشاهدة هذه القناة :
 بعد انهاء من الدراسة في كل وقت أثناء العطل مساء
- 7- ماهو شعورك حين مشاهدة قناة طيور الجنة
 مسرور قلق حزين
- هل تستوعب أفعال و اقوال المنشذين
 أحيانا نادرا دائما
- المحور الرابع : مدى تأثير البرامج على لغة الاطفال :
- 1- مامدى تطبيق الاطفال لما يشعاهد البرامج علاقة الاطفال :
 مامدى تطبيق الاطفال لما يشاهدونه من سلوكات في القناة
 نعم لا ربما

2- مَادَى تَأْتِير القَنَاة عَلى التَحْصِيل الدِّرَاسِي لِلطِّفْلِ :

قَبْل مَشَاهِدَتِكَ لِلقَنَاة أثنَاء مَشَاهِدَتِكَ لِلقَنَاة

بَعْد مَشَاهِدَتِكَ لِلقَنَاة

3- مَا هُوَ رَد فَعْل الاطْفَال عِنْدَمَا يَطْلُب مِنْهُم اَحَد الوَالِدِينَ القِيَام بِأَمْرٍ مَا أثنَاء المَشَاهِدَة :

تَقْبِل القِيَام بِهِ سَيَسْرُ فِي مَشَاهِدَة البِرْنَامِج

4- مَا مَدَى تَأْتِير القَنَاة عَلى الاطْفَال ؟

أَهْمَال الوَاجِبَات المَدْرَسِيَّة اَلتَّزَام بِالوَاجِبَات المَدْرَسِيَّة

زِيَادَة الثَّوْرَة المَعْرِيفِيَّة

- هَل تَتَوَقَّع اِكْتِسَاب وَنْمُو عَقْلِ الطِّفْلِ فِي حِين مَشَاهِدَتِهِ لِلقَنَاة

نَعَمْ لَا

تمهيد :

إن معالجة المعلومات والبيانات التي يتم الوصول إليها تعد خطوة ضرورية الإجابة على التساؤل الرئيسي الإشكالية وكذا التأكيد على صحة أو نفي صحة فرضيات الدراسة أي تقدم إجابة لما طرحناه من تساؤلات وفرصيات في الجزء النظري انطلاقا مما وجدناه في الجانب الميداني ولذلك سنحاول في هذا الفصل تفرغ بيانات أسئلة الاستمارة من أجل الوصول إلى النتائج النهائية والعامّة للموضوع البحث ومن ثم استخلاص الاستنتاجات المتعلقة بالموضوع .

1-تصميم الاستمارة :

2 -لقد تم تحديد أسئلة الاستمارة وفقا لتساؤلات الدراسة و أهدافها إذ قمنا بعدها بعرضها وطرحها على الاستاذ المشرف

3 -بعد هذا تم ضبط أسئلة الاستبيان والتي كانت موجهة الى التلاميذ المدرسة الابتدائية بوعلام بلقاسم بلدية خضرة ولاية مستغانم و التي احتوت على 22 سؤالا موزعة عتلى أربعة محاور.

المحور الاول : خاص بالبيانات الشخصية حول المبحوثين

المحور الثاني : السؤال المتوفرة للطفل في المنزل

المحور الثالث:مشاهدة للطفل للفتاة

المحور الرابع :مدى تأثير البرامج على لغة الاطفال

2- تحليل البيانات :

المحور الأول : البيانات الشخصية للمبحوثين
الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
%40	12	ذكر
%60	18	أنثى
%100	30	المجموع

30 ————— % 100

$$x = \frac{12 \cdot 100}{30}$$

12 ←————— x

*=40

تمثل نسبة الذكور .

$$y = \frac{18 \cdot 100}{30}$$

30 ————— % 100

18 ←————— y

y=60

y:تمثل نسبة الاناث

وصف وتحليل :

لن نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن أغلبية العينة كانوا إناثا نسبة 60% و 40% تمثلت الذكور وهذا ما يبرز لنا أن فئة الاناث تشاهد قناة طيور الجنة 40%

يبرز لنا أن فئة الاناث تشاهد قناة طيور الجنة أكثر من الذكور باعتبار أنهم يمثلون أكبر نسبة في المجتمع الجزائري

الجدول رقم 02: السن (العمر)

النسبة	التكرار	السن
% 33.33	10	من 3-4 سنوات
%66,67	20	من 4-5 سنوات
% 100	30	المجموع

نلاحظ ان اغلبية العينة تتراوح اعمارهم ما بين 4الى 5 سنوات التي تقدر نسبة 66,67 % ويليها العينة التي تتراوح اعمارهم من 3الى 4 سنوات حيث تقدر نسبة 33,33% ونستخلص ان فئة 4-5 سنوات هي اكثر تعرض لقناة طيور الجنة

الجدول رقم 03: الحلة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
% 33.33	10	عني
% 40	12	عادي
% 66.26	08	فقير
%100	30	المجموع

التحليل يتضح من خلال الجدول أن ذوي مستوى عادي هي اكبر الفئة نسبية 40 % لتليها مستوى العني نسبة 33.33 % وتليها أخيرا مستوى الفقير نسبة 26.66 %

المحور الثاني : الوسائل المتوفرة للطفل في المنزل :

الجدول رقم 01: مدى توفر الإجهاز التلفزيون في البيت:

النسبة	التكرار	توفر الجهاز
%80	24	نعم
%20	06	لا
%100	30	المجموع

التحليل :

نلاحظ ان نسبة توفر جهاز التلفزيون اعلى نسبة حيث قدرت نسبة 80 % و تليها نسبة عدم توفر الجهاز والتي قدرت نسبة 20 %

الجدول رقم 02: الوسيلة المفضلة :

النسبة	التكرار	الوسيلة المفضلة
% 80	27	التلفاز
% 20	03	المتابع
% 100	30	المجموع

التحليل :

نلاحظ أن الوسيلة المفضلة لدى الاطفال والتي هي اكبر مشاهدة هي التلفاز بنسبة 90 % وتليها سنة المذياع والتي قدرت نسبة 10 %

الجدول يمثل تكرار ونسبة مشاهدة الاطفال للقنوات في البيت وهنا يتضح لنا أن أكثر قناة مشاهدة

السن :

- 1 (20 - 40
- 2 (متعلم أم غير متعلم - نعم - لا
- 3 (الجنس - ذكر - أنثى
- 4 (هل أنت من متابعي قناة الجزيرة - نعم - لا
- 5 (ما هو مستوى قناة الجزيرة في نظرك - رديئة - متوسطة - جيدة
- 6 (هل ترى أن قناة الجزيرة حيادية في الطرح - نعم - لا
- 7 (هل ترى أن قناة الجزيرة تدافع عن القضايا العربية - نعم - لا
- 8 (هل ترى أن لقناة الجزيرة دور في توجيه الرأي العام - قليل - كثيرا - لحد ما
- 9 (هل لقناة الجزيرة دور في الترويج للربيع العربي - نعم - لا
- 10 (هل قناة الجزيرة هي من أشعلت فتيل الثورات العربية - نعم - لا
- 11 (هل قناة الجزيرة صوت قطري أم خليجي أو عربي - قطري - خليجي - عربي
- 12 (هل تتمتع قناة الجزيرة بالمصداقية في تغطية الثورات العربية - نعم - لا
- 13 (هل أصبح الإعلام العربي مؤثرا - نعم - لا
- 14 (هل قناة الجزيرة موجهة من أطراف خارجية - نعم - لا
- 15 (هل نملك إعلاما عربيا محترفا و متخصصا في الوطن العربي - نعم - لا
- 16 (هل خط القنوات العربية محايد أم متأثر بالأحزاب السياسية - نعم - لا
- 17 (ما رأيك في برامج قناة الجزيرة - رديئة - متوسطة - جيدة
- 18 (ما مدى مصداقية الخبر في القناة 20 % 50 % 80 % 100 %
- 19 (ما هي مدة مشاهدتك للقناة من 1-2سا من 2-4سا من 4سا - فما فوق
- 20 (هل تتمتع قناة الجزيرة بالحرية الإعلامية - نعم - لا - إلى حد ما

عرض النتائج و الجداول و تفسيرها

الجدول الأول : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
% 75	75	ذكور
%25	25	اناث
%100	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الاناث من حيث مشاهدة قناة الجزيرة اذ قدرت النسبة بـ 75 % أما الاناث 25 %.

الجدول الثاني : توزيع الأفراد حسب السن :

التكرار	النسبة	السن
%5	5	20
%30	30	40
%65	65	40 فما فوق
%100	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 40 فما فوق ثم يليها الذين يتراوح أعمارهم 40 سنة و أخير 20 سنة.

نستنتج من هذا الجدول أن الفئة التي تتراوح أعمارهم من 40 سنة فما فوق هم الأكثر تعرض لمشاهدة الجزيرة .

الجدول الرابع : توزيع أفراد العينة حسب متابعة قناة الجزيرة .

متابعة القناة	التكرار	النسبة
نعم	80	%80
لا	20	%20
المجموع	100	%100

وصف و تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مشاهدة قناة الجزيرة حصلت على أعلى نسبة إذ قدرت بـ 80 % أما الذين لا يشاهدونها حصلوا على أقل نسبة و قد قدرت بـ 20 % .

الجدول الخامس : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متعلم	85	% 85
غير متعلم	15	%15
المجموع	100	%100

وصف و تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن قناة الجزيرة يشاهد المتعلم و غير المتعلم فالمتعلم بنسبة 85 % وغير المتعلم 15 %

اذ نستنتج أن نسبة المتعلمين يشاهدون القناة أكثر من غير المتعلمين .

الجدول السادس : يمثل أفراد العينة حسب مستوى قناة الجزيرة .

النسبة	تكرار	مستوى قناة الجزيرة
% 00	% 00	البيئة
% 20	% 20	متوسطة
% 80	% 80	جيدة
% 100	%100	المجموع

وصف و تحليل :

من خلال الجدول نستخلص أن أفراد العينة يرون أن القناة مستواها جيدا اذا قدرت النسبة 80 % أما هناك البعض يرون أنها متوسطة اذ قدرت ب 20 % بينما تتعدم نسبة الذين يرون أنها رديئة .

الجدول السابع : أفراد العينة حسب الحيادية في الطرح :

النسبة	التكرار	الحيادية في الطرح
% 60	60	نعم
% 40	40	لا
%100	100	المجموع

وصف و تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن الذين يرون ان قناة الجزيرة حيادية في الطرح اذ قدرة النسبة ب 60 % أما الذين يرون العكس قدرت نسبتهم ب 40 %.

الجدول السابع : توزيع افراد العينة حسب دفاعها عن القضايا العربية .

النسبة	تكرار	الدفاع عن القضايا العربية
65%	65	نعم
35%	35	لا
100%	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن الجزيرة العربية في نظر أفراد العينة تدافع عن القضايا العربية اذ قررت النسبة ب 65 % أما الذين يرون العكس أي لا تدافع عن القضايا العربية ، اذ قدرت النسبة ب 35% .

الجدول الثامن : توزيع أفراد العينة حسب دورها في توجيه الرأي العام

النسبة	التكرار	توجيه الرأي العام
20%	20	قليلًا
30%	30	كثيرًا
50%	50	لحد ما
100%	100	المجموع

وصف و تحليل :

يتبين لنا من خلال الجدول أن الجزيرة حسب أفراد العينة تتوجه الرأي العام قليلا بنسبة 20 % و هناك من يراها أن تتوجه كثيرا بنسبة 30 % و أفراد اخرون قدرت نسبتهم ب 50 % يرون أن توجههم لحد ما .

اذ نستنتج أن الذين يرون بأن القناة توجه الرأي العام لحد ما حصلت على أعلى نسبة ثم يليها الذين يرون بأنها توجه كثيرا ثم الذين يرون بأنها توجه قليلا.

الجدول التاسع : يمثل أفراد العينة من حيث أن قناة الجزيرة قطرية خليجية ، عربية .

النسبة	التكرار	هل قناة الجزيرة قطرية ، خليجية ، عربية
80 %	80	قطري
10 %	10	خليجي
10 %	10	عربي
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن الجزيرة في نظر أفراد العينة هي قطرية ، أما الذين في نظرهم أنها خليجية أو عربية فقدرت نسبتهم بـ 80 % اذ قدرت النسبة بـ 10 % .

الجدول العاشر : يمثل أفراد العينة من حيث أن قناة الجزيرة دور في الترويج العربي .

النسبة	التكرار	مردود قناة الجزيرة في الترويج العربي
70 %	70	نعم
30 %	30	لا
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن قناة الجزيرة في نظر أفراد العينة لها دور في الترويج العربي اذ قدرت النسبة بـ 70 % و الذين يرون العكس فس ذلك قدرت نسبتهم بـ 30 % .

الجدول احدى عشر : يمثل الجدول أفراد العينة من حيث ، هل قناة الجزيرة هي من اشعلت فتيل الثورات العربية .

النسبة	التكرار	اشعال فتيل الثورات العربية
80 %	80	نعم
20 %	20	لا
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن الأفراد الذين يرون أن قناة الجزيرة هي من أشعلت فتيل الثورات العربية .

اذ قدرت نسبتهم ب 80 % أما الذين يرون العكس قدرت نسبتهم ب 20 % .

الجدول اثنا عشر : يمثل الجدول أفراد العينة من حيث مصداقية القناة في تغطية ثورات الربيع العربي .

النسبة	التكرار	مصداقية القناة في تغطية ثورات الربيع العربي
70 %	70	نعم
30 %	30	لا
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن قناة الجزيرة تتمتع بالمصداقية في تغطية ثورات الربيع العربي اذا قدرت نسبة انفراد العينة ب 70 % و الذين يرون العكس قدرت نسبتهم ب 30 %

الجدول الثالث عشر : يمثل أفراد العينة من حيث تأثير الاعلام العربي .

النسبة	التكرار	تأثير الاعلام العربي
% 80	80	نعم
% 20	20	لا
% 100	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن الاعلام العربي . هو عبارة عن اعلام مؤثر اذ قدرت النسبة ب 80 % و الذين يرون العكس قدرت نسبتهم ب 20 %.

الجدول الرابع عشر : يمثل الجدول أفراد العينة من حيث توجيه قناة الجزيرة من أطراف خارجية .

النسبة	التكرار	توجيه القناة من أطراف خارجية
% 90	90	نعم
% 10	10	لا
% 100	100	المجموع

وصف و تحليل : من خلال الجدول نستخلص أن أفراد العينة يرو أن قناة الجزيرة موجهة من أطراف خارجية اذ قدرت نسبتهم ب 90 % والذين يرون العكس قدرت نسبتهم ب 10%

الجدول الخامس عشر : يمثل أفراد العينة من حيث احترام الاعلام العربي و تخصصه في الوطن العربي .

النسبة	التكرار	احتراف الاعلام العربي و تخصصه في الوطن
80 %	80	نعم
20 %	20	لا
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نستنتج من خلال الجدول أن الاعلام العربي محترف و متخصص في الوطن اذ قدرت نسبة الأفراد بـ 80 % و الذين يرون العكس في ذلك قدرت نسبتهم بـ

20 %

الجدول السادس عشر : يمثل الجدول أفراد العينة خط القنوات العربية المحايدة أو المتأثرة بالأحزاب السياسية .

النسبة	التكرار	خط القنوات العربية المحايدة أو المتأثرة بالأحزاب
60 %	60	محايد
40 %	40	متأثر
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة المحايدون أكثر من المتأثرين اذ قدرت نسبتهم بـ 60 % أما المتأثرين بـ 40 % .

الجدول السابع عشر : يمثل الجدول أفراد العينة من حيث الآراء في برامج قناة الجزيرة .

النسبة	التكرار	الآراء في برامج قناة الجزيرة
00 %	00	رديئة
20 %	20	متوسطة
80 %	80	جيدة
100 %	100	المجموع

وصف و تحليل : من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة يرون أن قناة الجزيرة جيدة اذ قدرت النسبة بـ 80 % ومن يراها متوسطة 20 % وفي حين تنعدم الرديئة .

الجدول الثامن عشر : يمثل أفراد العينة من حيث مصداقية الخبر في القناة .

النسبة	التكرار	مصداقية الخبر
10%	10	20 %
10%	10	50 %
50%	50	80 %
50%	30	100 %
100%	100	المجموع

وصف و تحليل : فنستنتج من خلال الجدول أن النسبة الأعلى لمصداقية الخبر كانت من طرف 80 % .

الجدول التاسع عشر : يمثل الجدول مدة المشاهدة لقناة الجزيرة .

النسبة	التكرار	مدة مشاهدة القناة
30%	30	من 1سا ← 2سا
50%	50	من 1سا ← 2سا
20%	20	من 1سا ← فما فوق
100%	100	المجموع

وصف و تحليل : يتضح لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يروا أن مدة المشاهدة للقناة تمتد من 2 سا ← 4سا إذ قدرت النسبة بـ 50 % ثم يليها من يشاهدوها من 1سا ← 2سا إذ قدرت النسبة بـ 30 % ثم نسبة 20 % لمن يشاهدها من 4 سا ← فما فوق .

الجدول عشرون : يمثل تمتع قناة الجزيرة بالحرية الإعلامية

النسبة	التكرار	تمتع قناة الجزيرة بالحرية الإعلامية
20 %	20	نعم
20%	20	لا
60%	60	لحد ما
100%	100	المجموع

وصف و تحليل : فنستخلص من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن تمتع قناة الجزيرة بالحرية ، الإعلامية إذ قدرت النسبة بـ 60 % ثم يليها من يرون أنها تتمتع بالحرية الإعلامية بنسبة 20 % ثم هناك من ينفي ذلك بنسبة 20 % .

الخلاصة :

من خلال هذه الدراسة تبين لنا ما يلي :

تجلت العولمة و برزت معالمها بوضوح بعد نهاية الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي و الاشتراكية بسقوط الشيوعية علاوة على النتائج التي أعيقت حرب الخليج الثانية على المستوى العربي و على مستوى العلاقات الدولية و كذا اتساع أثار الثورة العلمية و التكنولوجية .

فالعولمة تعتبر مرحلة تاريخية من مراحل تطور العالم و لأي مرحلة حاملة بالتحويلات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و السياسية و التكنولوجية و الكيانات الاقتصادية و الاعلامية و المعلوماتية العملاقة هي المحرك الرئيسي لعملية العولمة و خاصة في مجالات الاقتصاد و الاعلام و المعلومات ، انه لم يعد يمكننا وقف العملية التاريخية كما لم يعد في مقدور رأي دولة أن تدبر ظهرها أو تعزل نفسها عن مجريتها باعتبارها عملية جارية تتجاوز في جل مظاهرها حدود الدول .

و اذا كان التفوق الغربي في مجال تكنولوجيا الاتصال قد أدلى الى ما يسمى "بعولمة الثقافة و الاعلام " و اذا في اطار القرية الاتصالية العالمية فان ذلك أفرز جملة من التحديات التكنولوجية و المهنية و الثقافية التي تواجه الاعلام العربي المعاصر كما أسفرت العولمة أيضا عن فقدان اعلامنا العربي لمزاياه و خصوصياته أي أنه أصبح يتم ممارسته و تناوله و تقييمه بمعايير عالمية و غربية على وجه التحديد و يدرس بمنهج غربية مما عطل مسيرته و مستوى أدائه هذا من جهة و من جهة اخرى فان الاعلام العربي يعاني من أزمة داخلية على مختلف المستويات و الأصعدة أثرت على طبيعة و أدواره و أنشطة فعدت من فاعليته في خدمة القضايا الاستراتيجية العربية و أصبح يعكس صورة الواقع السياسي و الاجتماعي و الثقافي العربي المتأزم فلا زال يسود نمط ملكية الدول لوسائل الاعلام و احتكارها للتشريعات و القوانين الاعلامية و أصبحت هذه الوسائل تستخدم كأبواق للحكام العرب فغلب عليها الطابع الرسمي و الدعائي اضافة الى تركيزها على البعد القطري على حساب البعد القومي و ضعف التدفق الاعلامي بين مختلف أقطار المنطقة العربية.

كما أنه يعاني من التبعية للغرب على جميع المستويات تكنولوجيا الاتصال و المعلومات مضاد ، الأخبار التكوينية الدراسات الأكاديمية الخاصة بالاعلام و كذا الدراما و المنوعات و الأفلام و المسلسلات ... في ظل هذه الظروف ظهرت القناة القطرية الجزيرة مخالفة كل هذه المبادئ و الأساليب و في زمن قصير صنعت لنفسها مكانا

بين مثيلا فهي من القنوات العربية و ثانيا على المستوى الدولي فسايرت بذلك التطورات الحالية في مجال الاعلام و الاتصال باعتباره القلب المحرك للعولمة و استطاعت أن تبعث اعلاما عربيا ينطلق من المنطقة العربية بمهارات عربية و ينافس أكبر الشبكات و المؤسسات الاعلامية العالمية و على رأسها CNN الأمريكية و هيئة الـ BBC البريطانية.

هذا النجاح و هذه المكانة كانت أسبابها الأساسية هي مسايرة التكنولوجيا الحديثة الاتصالات و المعلومات و التحرر من الخطاب الرسمي و الاعتماد على الكفاءة المهنية العالية هذا ما يدفعنا الى استخلاص بان هناك مجموعة من الأساليب و الاجراءات التي يجب توفرها في الاعلام العربي المعاصر من أجل مواجهة التحديات التي تفرضها العولمة و قيام نظام اعلامي عربي مؤثر لا متأثر و فاعل لا تابع نوجزها فيما يلي :

1- صياغة سياسات اعلامية عربية هادفة و فعالة على المستويين القطري و القومي من أجل تفعيل أداء و سائل الاعلام لوظائفها الحقيقية مراعية في نفس الوقت الثوابت و الخصوصيات القطرية و القومية على حد سواء.

2- محاولة توطين تكنولوجيا الاتصالات في المنطقة العربية .

3- اعداد كوادر اعلامية عربية مؤهلة و مدربة و مسلحة برؤية ثقافية عربية تقوى على مواجهة هذه التحديات و في مقدمتها التحديات الثقافية .

4- ضرورة التنسيق و التكامل الاعلامي بين الدول العربية خاصة في مجال تكنولوجيا الاتصال و محاولة اقامة تكتل اعلامي عربي يحد من هيمنة القطب الغربي.

5- رفع المستوى المهني و توسيع هامش الحرية في التعبير و كذا في المواضيع التي تناولها و سائل الاعلام العربية.

6- قيام الاعلام بالدور التنموي بهدف الاسهام في ارتقاء و تنمية من خلال دفع الجماهير العربية الى ادراك مدى خطورة مشكلاتها و جديتها لكن كل ما سبق ذكره يجب ان يقوم على التزام مهني و ليس على الزام سلطوني يقوم هذا الالتزام على الادارة الحرة لوسائل الاعلام النابعة من ادراكها لحالات مجتمعاتنا و ظروفنا الخاصة من أجل الوصول الى المستوى الذي يؤهلنا لمواجهة الظروف الحالية بل ولما بعث ثقافتنا و اعلامنا على المستوى العالمي .

أخيراً يمكن القول أن الاعلام العربي رغم تعدد قواته الفضائية و اذاعاته و عناوينه الصديقة ... خاصة في السنوات الأخيرة الا انه ظل في اطار الهرم السلطوي ، و موازين القوى في البلدان العربية باستثناء قناة الجزيرة التي تمتعت بها مش من الحرية و الذي لم تحظ به المحطات الأخرى و مرد ذلك على وجود ارادة حقيقية للتغيير و الاصلاح لدى القيادة القطرية و من هنا فانه مهما بلغت قوة تأثير المنجزات التكنولوجية فلن تكون وحدها قادرة على احداث التغيير المنشود أي توسيع هامش الحرية في التعبير و الممارسات الديمقراطية الدقيقة كما أن القوانين المكبلة لحرية التعبير في كثير من البلدان العربية ازدادت كما كانت عليه المكبلة لحرية التعبير في كثير من البلدان العربية ازدادت كما كانت عليه قبل بزوغ عصر الفضائيات و لهذا فان الاعلام العربي عامة بحاجة الى ارادة سياسية فاعلة و جدية لتوسيع هامش حريته و تحريره الى ارادة سياسية فاعلة و جدية لتوسيع هامش حريته و تحريره من هيمنة الخطاب الرسمي من أجل احداث تغيير جذري يشمل جميع قطاعات الاعلام العربي و حتى يتواءم مع التطور الحالي الذي تفرضه العولمة و حتى يتمكن من تجاوز التحديات التي تواجهه .

قائمة المصادر و المراجع :

- يوسف تمار - التكامل الإعلامي العربي بين الإمكانيات و التصور- رسالة ماجستير جامعة الجزائر
1995
- شعشوع بوعلام - الإعلام العربي في عصر العولمة (الواقع و التحديات) مذكرة تخرج لنيل شهادة
ليسانس) 2001-2002.-
- راسم محمد الجمال - الاتصال و الإعلام في الوطن العربي - مركز دراسات الوحدة العربية بيروت
2001
- محمد شومان - عولمة الإعلام و مستقبل النظام الإعلامي العربي - جريدة المجاهد الآسيوي - 06
ديسمبر 1999 العدد 2052
- الإعلام العربي في عصر العولمة - الواقع و التحديات (مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس 2001-
(2002
- محمد شومات - عولمة العلام و مستقبل النظام الإعلامي العربي - جريدة المجاهد الأسبوعي - 06
ديسمبر 1999 العدد 2052 -
- جامعة القاضي عياض - دور الاعلام والتواصل في بناء المغرب العربي المملكة المغربية مراكش 2001
- محمد ابراهيم مبروك وآخرون -الاسلام والعولمة ، الدار القومية العربية طبعة 2 1999
- احمد مصطفى عمر -اعلام العولمة وتأثيره في المستهلك -مجلة المستقبل العربي العدد155 مركز
ودراسات الوحدة العربية الكويت يونيو2000
- أحمد شاط - بشير عميمور -ظاهرة العولمة -مجلة الجبش-العدد3 فيفري2001
- حاکمي بوحفص - العولمة الفرص والتحديات التي تطرحها بالنسبة الدول النامية - مذاخلة في الملتقي
الدولي حول العولمة سكيكدة
- حسان زهار(الجزيرة) متنفس الشعوب ،وكابوس يطارد الحكام ،جريدة الشروق العربي العدد427
2000

-محي الدين عميمور الجزائر والجزيرة - مجلة الحدث العربي والدولي العدد 9 - سبتمبر / أكتوبر 2000

-قصي صالح الدرويش-انهميار فكرة الامن الاعلامي العربي .العرب قبل وبعد الجزيرة بحالة الحدث العربي والدولي .

العدد 9 سبتمبر / أكتوبر 2000 باريس .

-غسان عبد الخالق (الجزيرة) واستكمال الجسور . مجلة الحدث العربي والدولي .العدد 9 أكتوبر 2000 باريس .

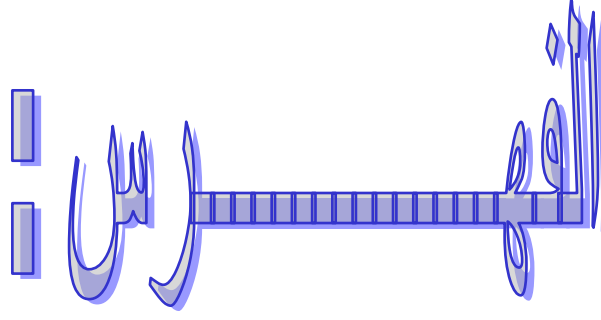
-أمريكا تخاطب العرب .بفضائية خاصة جريد البيان -أرابيا .

-MIHEL BOUMAGEN LA GUERRE DE ECRANS ARBIS

PARIS N182kmars2002kp46

- مفتاح الشريف .قناة الجزيرة الفضائية - الزلزال وأثره الثقافي ، كوم .

1 . جميل عزار واقع الإعلام العربي في ضوء تجربة قناة الجزيرة أرابيا كوم



مقدمة

الفصل الأول : الاعلام العربي في عصر العولمة

- الوسائل السمعية البصرية.....صفحة 01
- تكنولوجيا وسائل الاتصالصفحة 06
- سمات العامة للإعلام العربيصفحة 08

الفصل الثاني : الاطار النظري للعولمة

- العولمة ، مفهوم ، النشأة و التطورصفحة 13
- مفهوم العولمة.....صفحة 13
- التعاريف العربية للعولمةصفحة 15
- التعاريف العربية للعولمةصفحة 116
- العولمة نشأتها و تطورهاصفحة 17
- اسباب العولمةصفحة 19
- مظاهر العولمة.....صفحة 23

الفصل الثالث :دراسة حالة قناة الجزيرة

- قناة الجزيرة تعريف وصدى الاعلامي صفحة 29
- اهم برامج قناة الجزيرة صفحة 31
- اهم مذيعي قناة الجزيرة صفحة 32
- الصدى الاعلامي لقناة الجزيرة صفحة 34
- مكانة قناة الجزيرة في عصر العولمة صفحة 36.
- مكانة الاعلامية للجزيرة على المستوى العربي صفحة 37
- مكانة الاعلامية للجزيرة على المستوى الدولي صفحة 39
- مكانة الاعلامية لقناة الجزيرة..... صفحة 41
- عرض نتائج الجداول وتفسيرها..... صفحة 46
- خاتمة..... صفحة 57

قائمة المصادر والمراجع